فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2017/10/2 العدد: 4420

الخبر الرئيسي

الحمد الله يعلن تشكيل ثلاث لجان حكومية لتولي تسلم قطاع غزة

... ص 5

أبرز العناوين

مصادر في حماس لـ"العربي الجديد": سلاح القسام وباقي الأجنحة المسلحة خارج تفاهمات القاهرة

وفد أمني مصري يضم سفير القاهرة لدى "إسرائيل" يصل إلى غزة لرعاية ملف المصالحة الفلسطينية

هنية وعباس يستعرضان في اتصال هاتفي ترتيبات استقبال الحكومة بغزة

شعث: اللجان الحكومية ستعمل وفق اتفاق القاهرة 2011

خطة إسرائيلية لبناء جدار يفصل الأحياء العربية ويعزل الفلسطينيين في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. شعث: اللجان الحكومية ستعمل وفق اتفاق القاهرة 2011	5
3. بسيسو أول وزير في حكومة "الوفاق" يزور وزارته في غزة	6
4. وزارة الداخلية في غزة تنهي ترتيباتها لاستقبال حكومة "الوفاق"	6
5. هيئة المعابر في غزة: لا يوجد ما يعيق تسلم المعابر	7
6. حسن خريشة: تفعيل المجلس التشريعي الغائبُ الأكبر عن حوارات المصالحة	7
7. "العربي الجديد": عباس لا يريد أموالاً إماراتية مباشرة لغزة	8
8. الداخلية في غزة تفرج عن موقوفين "دعماً للمصالحة المجتمعية"	8
9. نائب في التشريعي يدعو إلى وقف انتهاكات أمن السلطة في الضفة	9
10. وزارة التربية تصدر تقرير موازنة المواطن لسنة 2017	9
11. غزة: الأجهزة الأمنية تكشف استغلال المخابرات الإسرائيلية برنامج "واتس أب" للتعامل مع العملاء	10
12. تحقيق: الحضور الفلسطيني بالمنظمات الدولية... طموحات التذكير بالحقوق	11
المقاومة:	
13. مصادر في حماس لـ"العربي الجديد": سلاح القسام وباقي الأجنحة المسلحة خارج تفاهمات القاهرة	12
14. هنية وعباس يستعرضان في اتصال هاتفي ترتيبات استقبال الحكومة بغزة	13
15. هنية يستقبل الوفد الأمني المصري الذي وصل غزة لمتابعة ملف المصالحة	13
16. "الجهاد": حماس قدمت طوق النجاة في سبيل إنجاز المصالحة	14
17. "الشعبية" تشيد بتمكين حماس الحكومةَ من استلام مهامها في غزة	14
18. "الديمقراطية": ما قامت به حماس تجاه المصالحة خطوة جريئة وشجاعة أكسبتها ولم تُخسرها	15
19. الأحمد يؤكد على أهمية إنجاز المصالحة الوطنية على أكمل وجه	15
20. حلس يؤكد وجود قرار وإرادة داخل فتح للذهاب إلى المصالحة حتى النهاية وتذليل كل الصعاب	16
21. بدران: ملفات المصالحة مطروحة للحوار في القاهرة الأسبوع المقبل	16
22. أبو عيطة: وصول الحكومة لغزة يوم تاريخي في حياة الشعب الفلسطيني	17
23. الإفراج عن خمسة من كوادر فتح بغزة ضمن تفاهمات المصالحة	17
24. "الجهاد": ما يحصل من ملاحقات أمنية واعتداءات بالضفة لا يعكس أي آثار للمصالحة	18
25. حماس: انتفاضة القدس أرست قواعد جديدة في مواجهة المحتل	18
26. فصائل تحالف القوى الفلسطينية لبهية الحريري: نلتزم إعادة ترتيب البيت الفلسطيني	19
27. العالول: تسريب أملاك للكنيسة الأرثوذكسية لا يمكن وصفه إلا بأعمال خيانية	19
28. الخليل: الاحتلال يُمدد الاعتقال الإداري لقيادي في حماس	20
الكيان الإسرائيلي:	
29. نتنياهو ينفي نيته طرد "البيت اليهودي" والتدخل في استفتاء كردستان	20
30. الحكومة الإسرائيلية تتغيب عن إحياء ذكرى قتلى حرب 1973	21

.31	خطة إسرائيلية لبناء جدار يفصل الأحياء العربية ويعزل الفلسطينيين في القدس	21
.32	تعيينات جديدة مرتقبة في قيادة الجيش الإسرائيلي	23
.33	مصادر مقربة من نتنياهو: البناء في الخليل تم بالتنسيق مع الولايات المتحدة	24
.34	رئيس الموساد سابقاً: لقد قمنا بتصفية العديد من قيادات حركة فتح	24
.35	رئيس الموساد سابقاً: إغلاق "إسرائيل" الطريق أمام إقامة الدولة الفلسطينية سيزيد الوضع سوءا	25
.36	"إسرائيل" في المرتبة 16 بجدول المنتدى الاقتصادي العالمي	25
.37	خبير عسكري: توجس إسرائيلي من صواريخ سورية المضادة للطائرات	26
.38	"هآرتس": سياسة نتنياهو تدمّر مشروع حل الدولتين	26

الأرض، الشعب:

.39	أكثر من مئة إسرائيلي يقتحمون باحات المسجد الأقصى	27
.40	أسرى 48 يطالبون حماس والسلطة بإدراجهم بصفقة التبادل	27
.41	هبّة القدس تدخل عامها الثالث بـ 327 شهيداً	28
.42	قوات الاحتلال تفرض طوقاً عسكرياً على الضفة لـ11 يوماً	29
.43	المؤتمر الوطني العربي الأرثوذكسي يقرر مقاطعة ثيوفيلوس	29
.44	الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً ويصادر أراضٍ في الضفة	30
.45	بيت لحم: اعتقال فلسطينية عقب تفجير منزلها بقنابل الاحتلال	31
.46	نسبة كبار السن في أراضي السلطة الفلسطينية 4.6%	31
.47	غزة: 120 منظمة أهلية توقع عريضة لدعم المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية	32
.48	عريضة تطالب بإلغاء قانون الجرائم الإلكترونية الفلسطيني	32
.49	تحدي الاحتلال بغرفتين دراسيتين شرق القدس	32
.50	لاجئان فلسطينيان في لبنان يحققان فوزاً عالمياً في مسابقة للحساب العقلي	33

ثقافة:

.51	"سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين".. دراسة ثرية ومثيرة	33
.52	فلسطين تحضر في جائزة "الملتقى للقصة القصيرة" بمجموعة محمود الريماوي "ضيف على العالم"	33

مصر:

.53	وفد أمني مصري يضم سفير القاهرة لدى "إسرائيل" يصل إلى غزة لرعاية ملف المصالحة الفلسطينية	34
.54	الرئيس الأسبق للموساد: أشرف مروان أبلغنا بموعد حرب أكتوبر	35
.55	تدريب مشترك لسلاحَي الجو المصري والإسرائيلي	36

الأردن:

.56	الأردن: دائرة "الشؤون الفلسطينية" تصدر تقريرها الشهري لتطورات القضية	36

.57	انطلاق مبادرة "ترسم للمخيم" في مخيم غزّة	37
	لبنان:	
.58	الأمين العام لـ"حزب الله" يدعو يهود "إسرائيل" للعودة إلى بلدانهم ويؤكد بقاء الحكومة وإجراء الانتخابات	37
.59	لبنان: الحريري بحثت مع وفد التحالف الفلسطيني في خطوات تحصين أمن مخيم عين الحلوة والجوار	38
.60	بري يلتقي السفير الفلسطيني في لبنان لبحث ملف المصالحة الفلسطينية	39
	عربي، إسلامي:	
.61	تقدير إسرائيلي: الحضور السعودي في البحر الأحمر يخدمنا	39
	دولي:	
.62	أعضاء في الكونغرس الأمريكي يحذرون نتنياهو من تدمير العلاقة مع الجالية اليهودية	40
.63	منظمة "فيب" للشرطة تعلن اكتساب جهاز الأمن الفلسطيني العضوية الدائمة	41
	تطورات الأزمة القطرية:	
.64	أمين عام الأمم المتحدة يجدد دعمه لجهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية	41
.65	أنور قرقاش: أزمة قطر "لم تعد أولوية" للدول الأربع	41
	تقارير:	
.66	تقرير: اللاجئون الفلسطينيون في سورية.. مأساة الداخل وغياب الحقوق في الجوار	42
	حوارات ومقالات:	
.67	أزمة حماس.. أم أزمة المشروع الفلسطيني؟... فراس أبو هلال	47
.68	مع فريدمان .. مجدداً!!...صالح القلاب	49
.69	حلال للأكراد حرام على الفلسطينيين... ماهر ابو طير	50
.70	بين حماس وفتح أيُّ مصالحة مع أيّ سلطة؟... د. عصام نعمان	52
	كاريكاتير:	54

***

1. الحمد الله يعلن تشكيل ثلاث لجان حكومية لتولي تسلم قطاع غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إننا "ذاهبون غداً الاثنين إلى قطاع غزة، بروح إيجابية، وعاقدو العزم على القيام بدورنا في دعم جهود المصالحة، وطي صفحة الانقسام، ليعود الوطن موحداً بشعبه ومؤسساته".

وأكد الحمد الله، خلال ترؤسه اجتماعاً وزارياً، الأحد 2017/10/1، في رام الله، بحضور رئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، ورئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، وعدد من رؤساء الهيئات والسلطات العامة، للاطلاع على التحضيرات لتوجه الحكومة إلى قطاع غزة، أن توجه الحكومة إلى قطاع غزة يأتي في سياق الخطوات العملية المبذولة لإنهاء الانقسام، ويهدف إلى الاطلاع على أوضاع القطاع ومؤسساته، بالإضافة إلى عقد اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي كما هو معتاد، يوم الثلاثاء، مشدداً على دعم الحكومة الكامل لجهود المصالحة والدور المصري في إنجاحها، وعلى تطبيق كافة التوصيات التي تنتج عن اللقاءات بين حركتي فتح وحماس في القاهرة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة ستسهم بشكل تدريجي، في حل القضايا العالقة التي وقفت في السابق عائقاً أمام تنفيذ اتفاقات المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وأعلن عن تشكيل ثلاث لجان، وهي: لجنة المعابر، ولجنة الوزارات والموظفين، واللجنة الأمنية، لتتولى استلام قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/1

2. شعث: اللجان الحكومية ستعمل وفق اتفاق القاهرة 2011

غزة – نبيل سنونو: قال القيادي في حركة فتح نبيل شعث إن اللجان التي أعلنت حكومة رامي الحمد الله عن تشكيلها أمس، "ستصب في الاجتماعات التي ستحدث في القاهرة حول تطبيق اتفاق 2011 بما فيه قضايا الأمن والموظفين وغيرها". وأضاف شعث لصحيفة "فلسطين" أمس: "هناك أمور تلقائية ستسير وتنفذ بسرعة، وأخرى تحتاج إلى دراسة لتنفيذ اتفاق القاهرة عام 2011". وتابع: "هناك قضايا الموظفين دراسة طويلة أجريت (حولها)، جزء منها قام بها السويسريون وآخرون، مطلوب أن تُصفى وأن يتم الاتفاق عليها حتى يتم تنفيذها". ورأى شعث أن "كل الأمور ستسير باتجاه تحقيق الوحدة وإراحة شعبنا في غزة وحل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية وغيره"، معبرا عن تفاؤله "هذه المرة بأن الخطوات التي تم الاتفاق عليها وبدأت بالتنفيذ الواحدة تلو الأخرى يتبعها خطوات تستكمل كل ما اتفقنا عليه من أجل الوصول إلى الوحدة".

وكان الحمد الله أعلن عن تشكيل ثلاث لجان خاصة بالمعابر، والوزارات والموظفين، والأمن.

ورداً على سؤال عما إذا كانت اللجان ستتلقى تعليماتها من الحكومة بناء على الاجتماعات المرتقبة في القاهرة، أجاب: "طبعاً، جزء منها أشياء تمّ الاتفاق عليها وآخر لم يتم بعد. هو بقية اتفاق 2011 الذي يحتاج إلى استكمال، من هنا كان الاتفاق أن حماس وفتح والفصائل الأخرى تشارك في القاهرة لاستكمال هذه الموضوعات".

فلسطين أون لاين، 2017/10/2

3. بسيسو أول وزير في حكومة "الوفاق" يزور وزارته في غزة

غزة: قام وزير الثقافة في حكومة التوافق الوطني إيهاب بسيسو، يوم الأحد 2017/10/1، بزيارة إلى مقر وزارته في غزة وذلك في إطار الترتيبات الجارية لإنجاز المصالحة الوطنية، وتوحيد المؤسسات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان في استقبال بسيسو أنور البرعاوي الوكيل المساعد، والمدراء العامين، وموظفي الوزارة.

وعبّر بسيسو عن سعادته بهذه الزيارة، مؤكداً أهمية تظافر كافة الجهود الوطنية لإتمام المصالحة، والعمل على إنهاء هذه الحقبة السوداء من تاريخ الشعب الفلسطيني العريق.

من جهته، رحّب البرعاوي بالوزير بسيسو، مؤكداً سعادته بأن يكون وزير الثقافة أول وزراء حكومة التوافق الوطني الذي يصل لغزة ويزور وزارته. ورفض البرعاوي في حديثه لـ"قدس برس" أن تسمى هذه الزيارة بأنها تأتي في إطار الاستلام والتسلم، مؤكدا أنها زيارة ترحيبية.

وكالة قدس برس، 2017/1/1

4. وزارة الداخلية في غزة تنهي ترتيباتها لاستقبال حكومة "الوفاق"

غزة – فتحي صباح: أعلن الناطق باسم وزارة داخلية في قطاع غزة إياد البزم أن الأجهزة الأمنية "أنهت صباح أمس كل إجراءاتها في إطار خطتها الأمنية لتأمين قدوم حكومة التوافق" إلى القطاع. وقال البزم إن الوزارة "اتخذت كل الإجراءات التي من شأنها إنجاح مهمة حكومة التوافق في قطاع غزة ومنع أي معوقات". وأضاف: "تمّ نشر عناصر الأجهزة الأمنية والشرطية في الشوارع والمفترقات العامة والأماكن الحيوية والمنشآت والمرافق التي سيزورها الوفد الحكومي في مناطق قطاع غزة كافة، لتسهيل تحركات الوفود والشخصيات خلال الأيام المقبلة". وأوضح أنه سيتم إغلاق عدد من الشوارع ونشر قناصة فوق أسطح عدد من المنازل وتوفير حماية جوية. وأشار إلى تطلع الوزارة إلى "طي صفحة الانقسام إلى الأبد وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة التي تعزز صمود شعبنا وتحفظ حقوقه".

الحياة، لندن، 2017/10/2

5. هيئة المعابر في غزة: لا يوجد ما يعيق تسلم المعابر

رفح – هاني الشاعر: أكدت هيئة الحدود والمعابر في قطاع غزة يوم الأحد 2017/10/1 عدم وجود ما يعيق تسليم معابر القطاع خاصة معبر رفح مع مصر إلى حكومة الوفاق الوطني "على قاعدة العمل المشترك في سبيل خدمة المواطن". وأكد الناطق باسم الهيئة هشام عدوان لمراسل "صفا"، انفتاحهم بشكل إيجابي لتسليم المعابر لحكومة الوفاق وجاهزيتهم للعمل المشترك من دون أي عقبات. وقال عدوان "نحن مستعدون للعمل بشكلٍ كامل جنباً إلى جنب مع حكومة الوفاق لخدمة المواطن باعتبار ذلك الأساس في عملنا". وأضاف أن "المعبر مظهر من مظاهر سيادة الدول، ومعبر رفح لن يكون عائقاً أمام تجسيد السيادة الفلسطينية في ظل سعينا لبقاء المعبر فلسطيني – مصري خالص لا يتدخل فيه أي طرف آخر". وذكر أن تعليمات صدرت لهم بالانفتاح والاستقبال الجيد لمسؤولي حكومة الوفاق والعمل سويا لتذليل كل العقبات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/1

6. حسن خريشة: تفعيل المجلس التشريعي الغائبُ الأكبر عن حوارات المصالحة

رام الله: تغيب قضية تفعيل المجلس التشريعي المعطل منذ عام 2007 بسبب الانقسام بين حركتي حماس وفتح عن أجواء ومباحثات المصالحة بين الحركتين، وسط دعوات لعقد جلسة للتشريعي على غرار ما يجري من تقدم في ملف الحكومة وحل اللجنة الإدارية.

ويرى حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، أن "الغائب الأكبر عن حوارات المصالحة ما بين حركتي حماس وفتح في المجلس التشريعي، كما حدث في كل جولات المصالحة السابقة ومباحثات تشكيل الحكومة أو إنهاء الانقسام رغم أن 95% من نواب المجلس، هم من الحركتين لكنهم حاضرون باسم تنظيماتهم وليس التشريعي". وطالب خريشة الرئيس محمود عباس بالدعوة من خلال مرسوم لعقد دورة برلمانية جديدة لانتخاب رئيس المجلس ونوابه وأمانة السر ومقرري اللجان أو أن يعقد المجلس بدعوة من قبل ربع الأعضاء، وإذا تمّ نصاب الجلسة تصبح عادية. كما دعا كافة الأطراف للانفتاح نحو تفعيل المجلس التشريعي لمناقشة القضايا التوافقية والابتعاد عن نقاط الخلاف، ولكي يتم التحضير للانتخابات.

من جانبه، لا يرى رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي عن حركة "فتح"، عبد الله عبدالله، إشكالية كبيرة في عقد المجلس التشريعي، "فرغم أنه يرى أن تعطيل المجلس جاء بسبب الانقسام إلا أنه لا يرى صعوبة في انعقاد المجلس، إذا ما توفرت الظروف والروح الإيجابية بين الطرفين.

ويشير عضو المجلس التشريعي عن الجبهة الديمقراطية، قيس عبد الكريم، إلى أن ملف المجلس التشريعي وإعادة تفعيله بعد سنوات من الانقسام، سيعالج وفقاً للاتفاقات والجداول الزمنية، التي تم التوصل إليها سابقاً، والتي يجدد الطرفان التأكيد على التزامها.

وكالة قدس برس، 2017/1/1

7. "العربي الجديد": عباس لا يريد أموالاً إماراتية مباشرة لغزة

غزة: يصرّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس على وقف الدعم المالي الإماراتي المباشر إلى غزة، والذي كان يصل عبر ما يعرف بلجنة التكافل، الناشطة في قطاع غزة، في خطوة تهدف إلى تجنب تعزيز دور القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، المدعوم إماراتياً، مع تقدم مسار إنهاء الانقسام الفلسطيني. وهذا ما أكدّته مصادر مقربة من السلطة الفلسطينية، بكشفها لـ"العربي الجديد"، عن أنّ عباس أبلغ قياديين في حركة فتح أنه لا يرغب في دور مباشر للجنة التكافل المدعومة من الإمارات في غزة بعد تسلم حكومة الوفاق الوطني لمهامها في القطاع.

وقالت المصادر إنّ عباس سيبلغ حركة حماس بضرورة أنّ يكون أي دعم مالي من لجنة التكافل أو الإمارات للقطاع عبر السلطة والحكومة وليس عبر اللجنة مباشرةً للمواطنين والفصائل، وهو موقف "ثابت لن يقبل بغيره". وأشارت المصادر إلى أنّ عباس يريد قطع الطريق أمام دحلان، والذي دخل إلى غزة عبر التفاهمات الأخيرة مع حماس، والذي يرغب عباس في تحجيم أي دور مستقبلي له، ومنع استفادته من تقدم المصالحة الفلسطينية والخطوات الحالية لإنهاء الانقسام.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/1

8. الداخلية في غزة تفرج عن موقوفين "دعماً للمصالحة المجتمعية"

غزة: أفرجت وزارة الداخلية في غزة الأحد عن موقوفين لديها، "تعزيزاً لأجواء المصالحة". وأفاد المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في تصريح له أن الوزارة أفرجت عن كلاً من "شادي مهدي أبو عبيد، فادي صلاح مصلح، طاهر علي أبو عرمانة، محمد نصر الخراز، إبراهيم إسماعيل مطر". وأوضح أن الموقوفين الذين تم الإفراج عنهم كانوا على ذمم متعلقة بالمساس بالأمن الداخلي، "وقد تم تسوية قضاياهم بالتفاهم مع لجنة المصالحة المجتمعية".

الحياة، لندن، 2017/10/2

9. نائب في التشريعي يدعو إلى وقف انتهاكات أمن السلطة في الضفة

رام الله، غزة – رنا الشرافي: أكد النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية فتحي قرعاوي، أن المواطنين يتوقون للمصالحة وإنهاء الانقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية، ولكن المعضلة تكمن في الخطوات التي يجب أن تتم من خلالها هذه المصالحة، والتي تقتضي التوقف عن القيام بأي نوع من الانتهاكات بحق الآخر. وأوضح لصحيفة "فلسطين" أن تصريحات حكومة الحمد الله اقتصرت على قطاع غزة وما تحمله الحكومة له، دون الإشارة إلى الأوضاع العامة في الضفة الغربية.

وشدد على ضرورة أن تقدم السلطة برام الله بوادر طمأنة للمواطنين في الضفة تؤكد جدية توجهها نحو المصالحة، مشيرًا إلى الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون في الضفة من ملاحقات ومداهمات واعتقالات على خلفية الانتماء السياسي أو النية بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا إلى ضرورة أن تكف السلطة عن قمع المواطنين في الضفة، وأن تسمح لهم بممارسة العمل السياسي والنقابي، مضيفًا: "يجب أن تكون هناك إجابات واضحة هل تتعامل السلطة في الضفة كما تتعامل حماس في غزة ... نحتاج إلى خطوات واضحة وتصريحات تعلن وقف الملاحقات الأمنية".

فلسطين أون لاين، 2017/10/1

10. وزارة التربية تصدر تقرير موازنة المواطن لسنة 2017

رام الله: أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي، وبالتعاون مع مؤسسة مفتاح، يوم الأحد 2017/10/1، تقرير "موازنة المواطن" لسنة 2017.

ويعتبر التقرير وثيقة مبسطة للموازنة العامة الخاصة بالوزارة، وتلخص سياسات وتوجهات وأولويات الوزارة لسنة قادمة من خلال الأرقام الواردة فيها، وتمكِّن المواطن من التعرف على كيفية توزيع النفقات التشغيلية والتطويرية على قطاع التعليم وبرامج الوزارة المختلفة، وبذلك يستطيع المواطن متابعة الإنفاق الحكومي على التعليم، إذ بلغت قيمة الموازنة لهذا العام 894,915,530 دولاراً، وبلغت تكلفة الطالب الواحد 1,031 دولاراً سنوياً.

وبيَّنت الوزارة، في بيانٍ صحفي، أنَّ البنود التي توزع عليها إجمالي موازنة الوزارة كانت على النحو الآتي: رواتب وأجور 65.90%، والنفقات التحويلية بلغت نسبتها 10.01%، أما النفقات التشغيلية فكانت 05.59%، والنفقات الرأسمالية بلغت 0.04%، وكانت نسبة النفقات التطويرية 18.46%.

وأضافت الوزارة، "أن مصدر تمويل الموازنة التطويرية الخاصة بها جاءت موزعة على النحو الآتي: "التمويل الخارجي 51.38%، وتمويل وزارة المالية 42.16%، والتمويل المحلي 6.46%".

وتبيَّن الموازنة أنَّ المشاريع التطويرية الرئيسة التي تعمل عليها الوزارة موزعة على النحو الآتي: "بناء وصيانة المدارس والكليات والجامعات هي من أكثر المشاريع التي تصرف عليها الموازنة وبلغت قيمة الصرف لهذا العام ما يقارب 62 مليون دولار، وجاء دعم المدارس في القدس والمناطق المهددة والتي تقع تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية ثانياً بقيمة تقريبية بلغت 30 مليون دولار.

وكان مجموع تكلفة الفعاليات والأنشطة الكشفية والنشاط الحر، وإنتاج وتوفير الوسائل والبرامج التكنولوجية، وتطوير المناهج وأدلتها، وتوفير الأثاث المدرسي، وافتتاح صفوف تمهيدي حكومية في المدارس الأساسية، والأنشطة الصحية، وتأهيل المعلمين، والتعليم العلاجي؛ حوالي 32 مليون دولار".

وتشير الموازنة إلى أنَّ أبرز محاور تطوير التعليم التي تعمل عليها الوزارة تمثلت في عديد البرامج النوعية ومنها: "الرقمنة، ونظام الثانوية العامة الجديد "الإنجاز"، والتوسع في التعليم المهني والتقني وما قبل المدرسي، وتطوير المناهج، والنشاط الحر، وتطوير البيئة القانونية الناظمة للتعليم الفلسطيني، ووقفية التعليم العالي.

وفي سياق متصل، بينت الوزارة أن أسرتها التربوية تتكون من 43,346 موظفاً وموظفةً، منهم 43.37% ذكوراً، و56.62% إناثاً، ومنهم 42,539 معلماً ومعلمةً، موضحةً أنَّ أعداد المدارس لهذا العام قد بلغت 2,914 مدرسةً، أما عدد الطلبة الإجمالي فهو 1,192,808 ذكوراً وإناثاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/1

11. غزة: الأجهزة الأمنية تكشف استغلال المخابرات الإسرائيلية برنامج "واتس أب" للتعامل مع العملاء

غزة: أعلنت أجهزة الأمن في قطاع غزة، عن اكتشافها قيام متخابرين بالتواصل مع أجهزة الأمن الإسرائيلية من خلال تطبيق "واتس أب". وحذرت في الوقت ذاته من تلقي اتصالات دولية تجريها المخابرات الإسرائيلية للحصول على معلومات.

وأشار جهاز الأمن الداخلي، المختص بمتابعة الملفات الأمنية في غزة، إلى أنه في إطار سعيه لتطوير العمل الأمني ووسائله، اعتقل متخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي، كانوا قد استخدموا تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل "واتس اب What's App" للتواصل مع مشغليهم من المخابرات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/2

12. تحقيق: الحضور الفلسطيني بالمنظمات الدولية.. طموحات التذكير بالحقوق

نابلس – عاطف دغلس: شكَّل دخول الفلسطينيين لمنظمة الشرطة الدولية (الإنتربول) نهاية الأسبوع الماضي ضربة جديدة لـ"إسرائيل"، وإضافة جديدة لرصيد الفلسطينيين السياسي في مواجهة إسرائيل والسعي لعزلها وصولا لإنهاء الاحتلال.

وبالانضمام إلى الإنتربول يكون الفلسطينيون قد حازوا اعترافاً وانخراطاً عالمياً بست عشرة منظمة دولية حتى الآن حسب وزارة الخارجية الفلسطينية، وبدؤوا استثمار ذلك على أرض الواقع رغم العراقيل الإسرائيلية. وسجلت فلسطين أول انضمام دولي عام 2011 لمنظمة اليونسكو ثم حصلت على صفة "دولة غير عضو مراقب" في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012.

ويرى المستشار بوزارة الخارجية الفلسطينية عمر عوض الله أن الفلسطينيين استطاعوا كسب التأييد العالمي واستثماره عبر هذه المؤسسات. ويستشهد عوض الله باستصدار الفلسطينيين قرارين من المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) يدينا انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي وأدرجوا حتى الآن ثلاثة مواقع أثرية فلسطينية على لائحة التراث العالمي المهدد بخطر الاحتلال والمطلوب حمايته عالميا. ويضيف أن الفلسطينيين قدموا سبعة بلاغات للمحكمة الجنائية الدولية بارتكاب إسرائيل لجرائم حرب في الأراضي المحتلة بدأت المحكمة بالدراسة الأولية لها، وهو إجراء يسبق التحقيق وطلب المجرمين للعدالة الدولية.

أدوات التنفيذ

واستدرك عوض الله قائلا "لكن ليس كل المنظمات التي أصبحنا أعضاء فيها تملك أدوات تنفيذية لمساءلة إسرائيل ومن بين تلك المنظمات جهتان فقط قادرتان على محاسبة إسرائيل وهما مجلس الأمن الذي يواجه دائما بالفيتو الأميركي والمحكمة الجنائية الدولية التي بدأت التحقيقات الأولية في الشكاوى المرفوعة لها فلسطينيا لا سيما ما يتعلق بالاستيطان والأسرى والعدوان على غزة". كما أشار إلى أن عدم قيام المنظمات الدولية بواجبها بالضغط على إسرائيل ووقف انتهاكاتها "لا يعني تقاعس الفلسطينيين عن مطالبتها بذلك، ولكن دولا كبرى وقوية مثل أميركا تضغط وبقوة لمنع أي دعم دولي لفلسطين". وخلص إلى القول "إن مجرد الدخول بتلك المؤسسات يعزز الوجود الفلسطيني دوليا ويعد مخزونا تراكميا للفلسطينيين يستخدمونه بأي لحظة تطغى فيها العدالة الدولية على المصالح الضيقة لبعض الدول والمؤسسات".

بانتظار النتائج

من جهته، يرى الأمين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي في الانضمام للمؤسسات الدولية . والذي يواجه رفضا وتضييقا إسرائيليا وأميركيا- خطوة "ضرورية جدا يجب أن يُبنى عليها لمواجهة إسرائيل بالمحافل الدولية". وقال البرغوثي إن الفلسطينيين "سيلمسون التغيير على الأرض قريبا جراء الانضمام لهذه المؤسسات خصوصا إذا ما تمت إحالة إسرائيل إلى محكمة الجنايات الدولية بشأن المستوطنات والشركات العاملة بها التي سيواجهونها بحملة شعبية شاملة لمقاطعتها وفرض العقوبات عليها". كما نبه إلى أن "هذا الحراك الفلسطيني على المستوى الدولي يجب أن يسير بالتوازي مع المقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل والتي ستشكل بديلا لما فشل بالمفاوضات وعبر اتفاق أوسلو".

أما سعيد أبو فارة خبير القانون الدولي فقال "إن وجودنا بهذه المنظمات الفاعلة في المجتمع الدولي هو تعبير واضح عن الاعتراف العالمي بفلسطين كدولة، وهذا يساعد على تحررها ولو على المدى البعيد" وعن التحدي الذي يواجهه الفلسطينيون في تلك المحافل قال إنه "يكمن في الآلية التي تقدم الفلسطينيون للانضمام لهذه المنظمات، بمعنى أنهم تقدموا كدولة تملك أحقية التصديق على المواثيق الدولية الملزمة للدول الموقعة أو منظمة تحرير أو سلطة وطنية جاءت نتيجة اتفاق سياسي (سلطة أوسلو) وذلك للرد على أي طعن إسرائيلي بقانونية انضمام الفلسطينيين لدى هذه الدول والسعي لطردهم منها". كما يواجه الفلسطينيون حسب أبو فارة تحديا آخر "يقضي بالالتزام بالحقوق والواجبات المفروضة عليهم نتيجة الانضمام لمثل هذه المؤسسات، لا سيما الإنتربول وتسليم مطلوبين له، وذلك لعدم سيطرتها على كل المناطق خاصة مناطق "سي" الخاضعة لسيطرة الاحتلال". وأشار إلى أن الفلسطينيين بحاجة إلى استراتيجية وطنية مدروسة لتنفيذ هذه الالتزامات وذلك لتجنب تحريض الاحتلال عليهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/1

13. مصادر في حماس لـ"العربي الجديد": سلاح القسام وباقي الأجنحة المسلحة خارج تفاهمات القاهرة

القاهرة: قالت مصادر في حركة حماس إن التفاهمات التي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة أخيراً، خلال زيارة وفدٍ برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، والتي بمقتضاها أعلنت الحركة حلَّ اللجنة الإدارية بقطاع غزة لإنهاء الانقسام، لن تتضمن سلاح المقاومة.

وأوضحت المصادر لـ"العربي الجديد" أن سلاح كتائب عز الدين القسام وباقي الأجنحة المسلحة للفصائل خارج تفاهمات القاهرة، التي سيأتي بمقتضاها رئيس الحكومة رامي الحمد الله لتسلم القطاع،

ومباشرة أعماله، مؤكدة أن "ما شمله الاتفاق هو الأمن الداخلي بالقطاع فقط، على أن يكون ذلك من اختصاص الحكومة وحدها دون تدخل من حماس أو أيٍّ من الفصائل".

ولفتت المصادر النظر إلى أن سلاح المقاومة في قطاع غزة يأتي تحت بند الأمن الخارجي، وليس الداخلي، لذلك خرج من اختصاص حكومة الحمد الله.

وعلى صعيد ذي صلة قالت المصادر إن الحركة رصدت مساعيَ إسرائيلية لإفشال جهود المصالحة الداخلية أخيرا، كاشفة في الوقت ذاته أن لوبيًّا صهيونيًّا سعى لإفساد زيارة وفد حماس الذي قاده مسؤول العلاقات الخارجية بها موسى أبو مرزوق إلى روسيا أخيرا.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/1

14. هنية وعباس يستعرضان في اتصال هاتفي ترتيبات استقبال الحكومة بغزة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس؛ حيث ناقشا الترتيبات لاستقبال الحكومة الفلسطينية في غزة.

وجرى خلال الاتصال الهاتفي، مساء اليوم الأحد، استعراض المناخ الإيجابي الواعد الذي يسود الساحة الفلسطينية في هذه الأوقات واستثمارها في استعادة الوحدة الوطنية وصولاً إلى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني في إقامة دولته على كامل تراب الوطن الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وأكد هنية وعباس على استمرار الاتصالات لبدء الحوار المباشر في القضايا كافة، مرحبين بالوفد المصري وما يعكسه ذلك من دعم مصري عربي للمصالحة الفلسطينية وترتيب البيت الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/1

15. هنية يستقبل الوفد الأمني المصري الذي وصل غزة لمتابعة ملف المصالحة

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية مساء يوم الأحد، وفداً أمنياً ودبلوماسياً مصرياً وصل إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون "إيرز" شمال القطاع.

وكان الوفد المصري وصل عبر حاجز بيت حانون "إيرز" شمال القطاع؛ لمتابعة ملف ترتيبات المصالحة الفلسطينية واستلام حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها كافة في القطاع دون أي عائق.

وقد حضر الاجتماع كل من رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، ووكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني توفيق أبو نعيم.

ورحبت حركة حماس بقدوم الوفد الأمني المصري إلى غزة والذي يأتي تتويجا لتفاهمات القاهرة واستمرارا للجهود المصرية في رعاية المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي مساء الأحد: نعمل على إنجاح الدور المصري؛ لما لمصر من مكانة كبيرة لشعبنا وقضيتنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/1

16. "الجهاد": حماس قدمت طوق النجاة في سبيل إنجاز المصالحة

غزة: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش: إن حركة حماس قدمت طوق النجاة في سبيل إنجاز المصالحة، مؤكداً أنها قدمت سلسلة من الخطوات لإنجاح الجهود المتعلقة بهذا الملف.

وأوضح البطش في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن حماس قدمت خطوة إلى الأمام من خلال ترك المجال لحكومة الوحدة الوطنية لتحمل دورها ومسئولياتها في غزة، وذلك بحل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، مقابل رفع العقوبات التي فرضها رئيس السلطة محمود عباس ضد غزة.

وطالب بضرورة تسهيل المهام لحكومة الوحدة الوطنية في غزة، مقابل تقديم خطوات عملية ملموسة وجدية على أرض الواقع تخفف من الحصار المفروض على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/1

17. "الشعبية" تشيد بتمكين حماس الحكومةَ من استلام مهامها في غزة

غزة: أشاد القيادي في الجبهة الشعبية عبد العليم دعنا بقرار حركة حماس تسليم الحكومة وحل اللجنة الإدارية، وتعاطيها مع هذا الملف بتمكين الحكومة من استلام مهامها في القطاع، في جميع الوزارات والقطاعات. وعد في حديث لمراسلنا أن موقف حركة حماس إيجابي، ولدى قيادة الحركة المسئولية والنظرة البعيدة حول مفهوم الوحدة الوطنية؛ خاصة في هذا الظرف الصعب الذي يعيشه ويعانيه الشارع الفلسطيني بشكل عام وسكان قطاع غزة بشكل خاص.

وقال: "نأمل أن تنجح هذه المحاولة التي بدأت بها حركة حماس، خاصة أننا مررنا بتجارب واتفاقيات كثيرة ولم يتم تطبيقها على أرض الواقع".

وطالب دعنا السلطة الفلسطينية بقيادة أبو مازن بالدعوة لعقد الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير، وعقد انتخابات للمجلس الوطني بمشاركة حماس والجهاد الإسلامي؛ موضحاً أن الحركتين وافقتا على دخول المجلس الوطني عام 2005م، على أساس عقد انتخابات للمجلس تحت إطار قيادي موحد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/1

18. "الديمقراطية": ما قامت به حماس تجاه المصالحة خطوة جريئة وشجاعة أكسبتها ولم تُخسرها

غزة: عدّ القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة أن ما قامت به حماس تجاه ملف المصالحة وتسليمها الحكومة في غزة؛ بمنزلة خطوة جريئة وشجاعة أكسبت حماس، ولم تُخسرها.

وحول تعاطي حماس مع هذا الملف، أوضح القيادي في الجبهة الديمقراطية لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن حماس فاجأت الجميع، وقدمت ما كان مطلوبًا منها بكل شفافية، حيث بدأت بخطوة إيجابية في إنهاء حالة الانقسام من خلال حل اللجنة الإدارية وموافقتها على شروط رئيس السلطة محمود عباس لإتمام المصالحة. وأشار إلى أن قيادة حماس أزاحت أي عقبات تجاه هذا الملف، لافتاً إلى أنها وفرت كل المناخات بالبعد النظري والسياسي، وكانت في الاتجاه الصحيح، "وعليها التمسك بها من أجل قطع خطوات لإنهاء الانقسام وإنجاز ملف المصالحة العالق منذ 11 عاما".

وأضاف: "في كل اللقاءات التي شاركنا فيها مع الإخوة في حركة حماس في كل المستويات لم نلمس لهم شروطا أو اشتراطات في تسليم الحكومة أو تسهيل عملها"، عادًّا ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/1

19. الأحمد يؤكد على أهمية إنجاز المصالحة الوطنية على أكمل وجه

جنين: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد على أهمية إنجاز المصالحة الوطنية على أكمل وجه وفق اتفاق القاهرة الموقع يوم 4 أيار 2011.

وجاء ذلك خلال زيارة الأحمد التضامنية لبلدة يعبد جنوب غرب جنين الليلة الماضية، للاطلاع على أوضاع البلدة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية في ظل انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق المواطنين وأراضيهم الزراعية. وشدد على اهتمام الرئيس محمود عباس وحرصه على إنجاز ملف المصالحة، وعلى أهمية الوحدة الوطنية وتعزيز التعاون الداخلي.

وأضاف: إننا جادون في إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة، التي ستفتح آفاقا جديدة لإحياء عملية السلام جادة، وستؤمن فرصا أفضل لمفاوضات السلام، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الدولة الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من حزيران 1967 بعاصمتها القدس الشرقية. وأطلع الأحمد المجلس البلدي وفعاليات ومؤسسات يعبد على صورة آخر التطورات المتعلقة بتنفيذ بنود اتفاق المصالحة الوطنية، مستعرضا الخطوات التي تم اتخاذها مؤخرا عبر الجهود المصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/1

20. حلس يؤكد وجود قرار وإرادة داخل فتح للذهاب إلى المصالحة حتى النهاية وتذليل كل الصعاب

غزة – أكرم اللوح: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض المحافظات الجنوبية أحمد حلس عن وجود قرار وإرادة داخل حركة فتح للذهاب إلى المصالحة حتى النهاية وتذليل كل الصعاب مؤكدا على أن الانقسام تسبب بأضرار كبيرة لقضيتنا الفلسطينية وعطل طموحات شعبنا مشددا على أن البديل الوحيد والخيار لشعبنا هو تحقيق المصالحة ولا غير ذلك.

جاء حديث حلس خلال اجتماع تنظيمي نظمته مفوضية الإعلام والثقافة في حركة فتح بمشاركة كوادر إعلامية وشخصيات وطنية وكتاب رأي بهدف صياغة رؤية وطنية إعلامية شاملة للنهوض بحركة فتح في قطاع غزة.

وشرح حلس جدول وفد الحكومة الذي من المقرر أن يصل غدا الاثنين برئاسة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله قائلا:" يتكون الوفد من 150 شخصية ستصل غدا قادمة من رام الله في حوالي الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا، ليتوجهوا فورا إلى حي الشجاعية شرق مدينة غزة، لاستقبالهم في منزلي، فيما سيتوجه الوفد في اليوم الثاني لمنزل اسماعيل هنية لزيارته".

وأكد حلس على وجود لقاءات بين الوزراء ووزاراتهم ولقاءات مع المستوى السياسي في حركة حماس، مشيرا إلى أن الوفد الأمني المصري وصل أعضاء منه اليوم قادمين من مدينة رام الله فيما ستصل رئاسة هذا الوفد يوم الثلاثاء القادم، وسيعقب ذلك اجتماع ثنائي بين فتح وحماس في القاهرة تمهيدا لاجتماع شامل تشارك فيه الفصائل الفلسطينية كافة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/1

21. بدران: ملفات المصالحة مطروحة للحوار في القاهرة الأسبوع المقبل

غزة – يحيى اليعقوبي: كشف مسؤول ملف العلاقات الوطنية في حركة حماس حسام بدران أن كل ملفات المصالحة (المعابر، الموظفين، الحكومة، الانتخابات، منظمة التحرير، الأمن) ستكون مطروحة للحوار في اللقاء الذي سيتم بين حركتي فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة الأسبوع المقبل.

وقال بدران في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين"، أمس: "إنه لا يوجد تأجيل لأي ملف من الملفات السابقة، وفق الترتيبات التي جرت مع المسؤولين المصريين مؤخرا"، مشيرا إلى أن الأمور ستبحث وتتابع وفق اتفاقيات المصالحة السابقة.

وعدَّ وصول حكومة الحمد الله إلى قطاع غزة اليوم "خطوة مهمة جدا وهي رسالة للجميع تبشر بتحرك جاد لتطبيق كل بنود الاتفاقات الموقعة سابقا"، لافتًا في الوقت ذاته، إلى أن كثيرا مما يشاع في الإعلام حول المصالحة غير صحيح وأحيانا غير دقيق.

فلسطين أون لاين، 2017/10/2

22. أبو عيطة: وصول الحكومة لغزة يوم تاريخي في حياة الشعب الفلسطيني

غزة – عبد الهادي عوكل: أكد نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح د. فايز أبو عيطة، أن حكومة الوفاق الوطني لديها الكثير لتقدمه للشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة بعد تمكينها من العمل في القطاع كما هو الحال في الضفة الغربية.

وأوضح أبو عيطة في تصريح خاص لـ "الحياة الجديدة" مساء الأحد، أن المواطن في قطاع غزة بحاجة لأن يلتمس خطوات المصالحة، خاصة أزمة الكهرباء، والبطالة والمعابر وغيرها.

وقال:" إن يوم وصول الحكومة إلى قطاع غزة هو يوم تاريخي في حياة الشعب الفلسطيني لأنه سيترتب عليه إنهاء الانقسام، وستكون جميع الفصائل وعلى رأسها حركة "فتح" في استقبال الحكومة على معبر بيت حانون شمال القطاع".

وأكد أنه لا خيار أمامنا إلا المصالحة في ظل الظروف العصيبة التي نمر بها، خاصة وأن المواطن وصل لمرحلة صعبة، وهذا ما يدفعنا جميعاً للتمسك وإنجاز المصالحة بأسرع وقت ممكن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/1

23. الإفراج عن خمسة من كوادر فتح بغزة ضمن تفاهمات المصالحة

غزة: أفرجت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، الأحد، عن عدد من كوادر حركة فتح المحتجزين لديها، في خطوة قالت إنها تهدف لتعزيز أجواء المصالحة وتندرج ضمن تفاهمات لجنة "المصالحة المجتمعية". وأكد رئيس أمناء اللجنة العليا للمصالحة المجتمعية "تكافل" ماجد أبو شمالة، قيام الأجهزة الأمنية في غزة بالإفراج عن خمسة من عناصر حركة "فتح"، وهم شادي مهدي أبو عبيد، فادي صلاح مصلح، طاهر علي أبو عرمانة، محمد نصر الخراز، وإبراهيم إسماعيل مطر.

وقال النائب عن حركة فتح في حديثه لـ "قدس برس"، "إن الإفراج عن مجموعة جديدة من المعتقلين من أبناء حركة فتح يأتي في إطار الجهود التي بذلتها لجنة المصالحة المجتمعية".

ومن جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، إياد البزم، على أن الإفراج عن هذه المجموعة يأتي في إطار تعزيز أجواء المصالحة والتوافق الوطني، موضحا أن الحديث يدور حول موقوفين على ذمة قضايا تتعلق بالمساس بالأمن الداخلي.

قدس برس، 2017/10/1

24. "الجهاد": ما يحصل من ملاحقات أمنية واعتداءات بالضفة لا يعكس أي آثار للمصالحة

غزة – رنا الشرافي: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي طارق قعدان، أن المصالحة الفلسطينية بعد هذه السنوات "الطاحنة" من الاعتداء على الحريات وإهدار حقوق الناس جاءت بأمل للشعب الفلسطيني في انتهاء كل ذلك.

وقال قعدان لصحيفة "فلسطين": "لكن هذه المصالحة يجب أن تقف على عدد من المرتكزات الأساسية، أولها اطلاق الحريات العامة وعدم الاعتداء على سجناء الرأي والفكر والسياسة وكفالة حريات الناس في انتماءاتهم الفصائلية لا سيما في الضفة الغربية المحتلة".

وشدد على أن "ما يحصل من ملاحقات أمنية واعتداءات، لا يعكس أية آثار للمصالحة على واقع الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية"، وتساءل: "فإذا كانت المصالحة لا تكفل حريات الناس وحماية حقوقهم ومنع حالة التفلت من القانون، تصبح المصالحة مثل ذر الرماد في العيون وفي إطار تحقيق المصالح الشخصية".

فلسطين أون لاين، 2017/10/1

25. حماس: انتفاضة القدس أرست قواعد جديدة في مواجهة المحتل

أكدت حركة "حماس" أن انتفاضة القدس أرست قواعد جديدة في مواجهة المحتل، وأسست لمرحلة متميزة في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني من خلال العمليات الفردية التي تقدمها نخبة جيل المستقبل الذي شب عن الطوق وضرب أروع صور الملاحم والبطولة.

وشددت حركة حماس في بيان صحفي في الذكرى الثانية للانتفاضة القدس أن خيار المقاومة هو الخيار الأقوى والأمضى إلى جانب الوسائل الأخرى لتحرير فلسطين وإعادة الحقوق لأهلها.

وأوضحت الحركة أن القدس وفِي القلب منها الأقصى ما تزال هدفاً يقف على رأس أولويات حكومة الاحتلال من حيث التهويد والتزوير والتقسيم يقتضي أخذ كامل الحيطة والحذر والاستعداد الكامل للدفاع عنها والوقوف في وجه المشاريع الصهيونية التي تستهدفها.

وشددت أن الوحدة الوطنية والمصالحة خطوة مهمة جداً في تعزيز صمود شعبنا وتحقيق أهدافه وحماية مشروعه الوطني، وإن معركة بوابات الأقصى ما كان لها أن تحقق هذا النصر العظيم دون وحدة أبناء القدس ودعم شعبنا والتفافه حول قضيتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/1

26. فصائل تحالف القوى الفلسطينية لبهية الحريري: نلتزم إعادة ترتيب البيت الفلسطيني

بيروت – الحياة: تواصلت اللقاءات اللبنانية–الفلسطينية لبحث تثبيت الاستقرار في مخيم عين الحلوة والجوار. والتقت أمس، النائب بهية الحريري وفداً من فصائل تحالف القوى الفلسطينية، تقدمه ممثل حركة حماس في لبنان جهاد طه، في حضور قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة. وتم البحث في تنفيذ بنود "وثيقة مجدليون" التي خرج بها اللقاء اللبناني–الفلسطيني الموسع في آب (أغسطس) الماضي لتثبيت الاستقرار في المخيم والجوار، عبر تشكيل ثلاث لجان لمعالجة ملف المطلوبين وتنسيق الأمن الفلسطيني–اللبناني ومتابعة الوضع الميداني. وتم التطرق إلى موضوع المصالحة الفلسطينية، وانعكاساتها الإيجابية على الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأكد طه باسم الوفد "أننا في قوى التحالف حريصون على تطبيق الشراكة السياسية بين كل الفلسطينيين وبتوجيهات القيادة السياسية للفصائل الوطنية والإسلامية ونسير بالاتجاه الصحيح لتحقيق نتائج إيجابية، وملتزمون ما تم التوافق عليه في القاهرة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني بكل جوانبه". وشدد على أن "لبنان القوي سند وداعم أساسي للشعب الفلسطيني".

المستقبل، بيروت، 2017/10/2

27. العالول: تسريب أملاك للكنيسة الأرثوذكسية لا يمكن وصفه إلا بأعمال خيانية

رام الله – فادي أبو سعدى: قال محمود العالول نائب رئيس حركة فتح وعضو اللجنة المركزية للحركة، في كلمته أمام المؤتمر الوطني لدعم القضية العربية الأرثوذكسية، في بيت لحم، أمس، إن ما شكل إلحاحًا على عقد هذا المؤتمر هو التسريب الذي حصل في القدس المحتلة على وجه الخصوص من أملاك تابعة للكنيسة الأرثوذكسية على أعتاب المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس. واعتبر أن هذا الأمر يأتي ضمن استهداف شامل تتعرض له الأرض الفلسطينية، قائلا "وطالما أن القضية تتعلق بالأرض فهي تتجاوز حدود أملاك الكنيسة لتصبح قضية وطنية بامتياز". وأكد أنه ومنذ سنوات تحوم الشبهات حول قضايا تسريب الأملاك أو بيعها أو تأجيرها لسنوات طويلة

تحت مبررات واهية. وأضاف "على الجميع أن يعلم أنه لا يوجد أي سبب يمكن أن يبرر قضية تسريب الأملاك، كما لا يمكن وصفها إلا أنها أعمال خيانية تشكل صفعة للشعب الفلسطيني وقضيته". وقال في حديث لـ "القدس العربي" "إن نجاح المؤتمر في تشكيل لوبي شعبي ضاغط ورقابي ضد تسريب الأملاك المسيحية الفلسطينية سيكون الخطوة الأولى للوصول إلى سحب اعتراف السلطة الفلسطينية بالبطريرك الأرثوذكسي".

القدس العربي، لندن، 2017/10/2

28. الخليل: الاحتلال يُمدد الاعتقال الإداري لقيادي في حماس

الخليل: مدّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلية اعتقال القيادي في حركة "حماس"، عبد الخالق النتشة (61 عامًا) من مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، لأربعة أشهر جديدة.

وقال مركز "إعلام الأسرى" التابع لـ "حماس"، في بيان له يوم الأحد، إن سلطات الاحتلال مددت اعتقال النتشة إداريًا (دون تهمة أو محاكمة) وللمرة الثانية على التوالي.

وكانت قوات الاحتلال، قد اعتقلت النتشة، عقب دهم منزله في مدينة الخليل فجر الـ 9 من حزيران/ يونيو 2017، وحولته للاعتقال الإداري مدة 4 شهور. وأمضى النتشة في سجون الاحتلال ما يزيد عن الـ 18 عامًا؛ على عدة فترات، أطولها كان لمدة 10 سنوات متتالية.

قدس برس، 2017/10/2

29. نتنياهو ينفي نيته طرد "البيت اليهودي" والتدخل في استفتاء كردستان

تل أبيب: نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، ما ورد في وسائل إعلام عبرية محلية خلال الأيام الأخيرة عن نيته طرد حزب البيت اليهودي من الائتلاف الحكومي من أجل دفع عملية السلام مع الفلسطينيين. وأوضح نتنياهو خلال مجلس وزراء حكومته في رد على سؤال للوزير زئيف إلكين حول حقيقة تلك المعلومات، "أنه لا صحة لها بتاتا".

وفي سياق آخر، نفى نتنياهو تدخل إسرائيل في الاستفتاء الذي شهده إقليم كردستان، مشيرا إلى أنها أبدت تعاطفا فقط مع حقوق الشعب الكردي وتطلعاته.

وانتقد نتنياهو تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول تدخل إسرائيل في الاستفتاء، قائلا: "إنني أتفهم لماذا يميل الذين يؤيدون حماس إلى رؤية الموساد في كل مكان، ولذلك أعتقد أن كل من يؤيد منظمة إرهابية يرى بأن الموساد موجود في كل مكان لا يجد فيه راحته".

القدس، القدس، 2017/10/1

30. الحكومة الإسرائيلية تتغيب عن إحياء ذكرى قتلى حرب 1973

هاشم حمدان: برز بشكل جلي، يوم أمس الأحد، تغيب رئيس الحكومة الإسرائيلية والوزراء عن حفل إحياء ذكرى القتلى الإسرائيليين الذين سقطوا في حرب تشرين 1973.

وعلم أنه شارك في الحفل الرئيس الإسرائيلي رؤفين ريفلين، ونائب رئيس الكنيست من المعارضة حيليك بار، إلى جانب عدد من كبار ضباط الجيش ووزارة الأمن والمحكمة العليا وعائلات القتلى.

وتبين أن أحدا من ا لوزراء لم يشارك في الحفل، وأثار تغيبهم حالة من الغضب في وسط الحضور.

واضطر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى نشر رسالة اعتذار عن عدم مشاركة الحكومة في الحفل.

عرب 48، 2017/10/2

31. خطة إسرائيلية لبناء جدار يفصل الأحياء العربية ويعزل الفلسطينيين في القدس

محمد وتد: كشفت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر، يوم الأحد، النقاب عن وجود خطة لفصل وعزل الفلسطينيين عن القدس المحتلة وذلك لضمان أغلبية يهودية في المدنية المحتلة، عبر بناء جدار فاصل يعزل التجمعات والأحياء السكنية الفلسطينية عن "القدس الكبرى" التي تخطط لها الحكومة الإسرائيلية.

وذكرت الصحيفة بأن الخطة التي أشرفت على تحضيرها وتحريكها عضو الكنيست من حزب الليكود، عنات باركو، بإيعاز من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي يستبق أي مبادرة لصفقة إقليمية لفرض وقائع على الأرض بالقدس المحتلة، تقضي ضمان أغلبية يهودية ومحاصرة الأحياء والمخيمات الفلسطينية بجدار عازل.

وتقضي خطة الفصل العنصري لفرض مشروع سياسي من وجهة النظر الإسرائيلية حول القدس، بأن يتم الحفاظ على أغلبية يهودية تصل إلى 95% بالقدس، على أن يتم تجميع وتركيز السكان المقدسيين داخل البلدات والأحياء والمخيمات وعزلهم بجدار لتسلم هذه المنطقة إلى السلطة الفلسطينية.

وبادرت عضو الكنيست باركو للخطة التي قدمتها قبل أيام لرئيس الحكومة، حيث عملت على مدار أشهر على تحضير مسودة ومقترحات للخطة، حيث أطلعت نتنياهو على مضامين وجوهر البنود العريضة للخطة في مطلع العام الجاري، والذي بدوره رحب وبارك الخطة، وطالب عضو الكنيست الاستعانة بطواقم من الخبراء ومواصلة العمل وتحضير صيغة نهائية للخطة ليستني تحريكها وتقديمها للإدارة الأميركية.

وعلى الرغم من مباركة وترحيب نتنياهو بالخطة، إلا أن باركو أوضحت بأن أعضاء حزب الليكود وأعضاء كنيست من معسكر اليمين سيطلقون على خطتها بأنها خطة "تقسيم القدس"، لكنها تعتبر أن خطتها هي "إنقاذ القدس".

وحسب دراسة التي أعدتها الباحثة الديمغرافية البروفيسورة، دالى بيرغولا، لصالح خطة باركو، ففي عام 1967 عاش في القدس 267 ألف شخص، من بينهم 196 ألف يهودي و71 ألف فلسطيني.

وأصبح عدد سكان القدس حتى إحصائيات كانون الثاني/ديسمبر من العام 2016، حوالي 882 ألف نسمة، تصل نسبة اليهود من بينهم 73% بواقع 550 ألف إسرائيلي، فيما بلغ عدد الفلسطينيين 332 ألف نسمة، بيد أن نسبة اليهود في القدس عادت مع حلول العام الجاري لتنخفض لتشكل 62% من عدد سكان المدينة.

ومنذ احتلال القدس بلغت نسبة زيادة اليهود في القدس 180%، وهو الأمر والمؤشر الذي تعتبره الدراسة إيجابيا وفي صالح اليهود، لكن بالمقابل ارتفع عدد الفلسطينيين خلال سنوات الاحتلال بنسبة 368%، على الرغم من مخططات التشريد والتهجير القسري، أي أن الزيادة العددية للفلسطينيين ضعفا الزيادة اليهودية، وهو ذات الاتجاه السائد أيضا في هذه المرحة.

ورغم مخططات التهويد والاستيطان وجذب الإسرائيليين للتوطين بالمدينة المحتلة، إلا أن الدراسة أظهرت أيضا أن أعداد اليهود في القدس تنخفض بشكل سنوي، وحسب توقعات المشرفة على الدراسة البحثية، فإن نسبة اليهود في القدس ستنخفض في عام 2025 إلى 60% وفي عام 2030 ستنخفض إلى 58%، وأن مسألة التحول الديمغرافي لصالح الفلسطينيين في القدس ليس إلا مسألة وقت.

ولهذه الأسباب والإحصائيات طرحت عضو الكنيست باركو خطتها التي تؤكد بأنه لا يوجد أي مبرر وجدوى لاحتفاظ وسيطرة الحكومة الإسرائيلية على 330 ألف فلسطيني، موضحة أن ذلك سيزيد من الأعباء على دولة إسرائيل وسيعزز من المخاطر الديمغرافية على مستقبل القدس كعاصمة للشعب اليهودي، على حد تعبير باركو.

وتقترح الخطة أن تسلم الحكومة الإسرائيلية للسلطة الفلسطينية وضمن تسوية أو صفقة مستقبلية كافة الأحياء السكنية الفلسطينية في القدس الشرقية، بما في ذلك القرى مثل قرية كفر عقب، والمخيمات كمخيم شعفاط، وأحياء مثل جبل المكبر.

وحسب الخطة، ستخضع هذه المناطق في المرحلة الأولى إلى تصنيف مناطق "ب" الذي تتولى فيه السلطة الفلسطينية المسؤولية المدنية وتتولى إسرائيل المسؤولية الامنية، وفي المرحلة النهائية يتم

تحويل هذه المناطق إلى تصنيف "أ" لتصبح خاضعة للسيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية، ومن ثم تعمل السلطة على ربط هذه المناطق بمدن بيت لحم ورام الله.

خطة باركو لا تتوقف عند هذا الحد، بل تشمل الخطة أيضا نقل الجدار والحواجز العسكرية لتفصل بين البلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية وبين بقية أجزاء القدس بما في ذلك المستوطنات التي بنيت في القدس المحتلة.

أما بما يخص القدس القديمة والأماكن الدينية وما تسميه الحكومة الإسرائيلية "الحوض المقدس"، فإن باركو تقترح إعداد بنية تحتية تضمن عدم احتكاك اليهود بالفلسطينيين، وذلك عبر حفر شبكة أنفاق وشوارع مغطاة وطرقات التفافية حول البلدة القديمة.

وترى باركو أن الخطة هي المنفذ الوحيد لمنع إقامة دولة ثنائية القومية، بحيث يتمكن الفلسطينيين من إقامة دولة صغيرة وحكم ذاتي بحدود مؤقتة، في حين تبقى الحدود والمعابر في يد إسرائيل التي تحافظ على "القدس الكبرى" وعلى أغلبية يهودية ضمن نفوذ وحدود الدولة.

عرب 48، 2017/10/1

32. تعيينات جديدة مرتقبة في قيادة الجيش الإسرائيلي

الناصرة: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عن تعيينات وتغييرات جديدة "سنوية" ستتم؛ خلال الأسابيع المقبلة، بالنسبة لرئيس الأركان الحالي غادي آيزنكوت.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الأحد، إنه سيتم تحديد رئيس شعبة العمليات وقادة القيادة الجنوبية والشمالية، وقادة الفيالق، مشيرة إلى أن "أهم تعيين سيكون تعيين رئيس المخابرات العسكرية– أمان".

وذكرت الصحيفة العبرية، أن "المرشح الأكثر خبرة لموقع رئيس المخابرات العسكرية اللواء نيتسان ألون؛ ليحل محل هيرتسي هاليفي (الذي كان من المفترض أن يكون رئيس إدارة العمليات)، ولكن من المشكوك فيه ان يكون تعيينه ممكنًا (دون ذكر السبب)".

ونوهت إلى وجود ثلاثة مرشحين للمنصب هم؛ اللواء روني نوما، قائد القيادة المركزية، والعميد تامير هيمان، وبدرجة أقل القائد السابق لقسم يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، العميد ليور كارميلي.

وأفادت "يسرائيل هيوم"، بأن التعيينات الجديدة "ستخضع لمجموعة من الإجراءات التي تتطلب موافقة وزير الجيش أفيغدور ليبرمان".

قدس برس، 2017/10/1

33. مصادر مقربة من نتنياهو: البناء في الخليل تم بالتنسيق مع الولايات المتحدة

الناصرة: قال موقع "0404" العبري، إن مصادر مقربة من مصادر مقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أفادت بأن قرار المصادقة على بناء وحدات استيطانية في الخليل (جنوب القدس المحتلة) "كان بالاتفاق مع الإدارة الأمريكية". ونفى المصدر، وفق الموقع العبري، اليوم الإثنين، بأن تكون المصادقة على البناء في الخليل قد جاءت بضغط من أرييه درعي؛ وزير داخلية الاحتلال وزعيم حزب "شاس" الديني، ونفتالي بينيت؛ وزير التعليم وزعيم حزب البيت اليهودي.

وصرّحت ذات المصادر، بأن نتنياهو كان قد أبلغ الأميركيين قبل حوالي شهر بنيته المصادقة على بناء عشرات الوحدات الاستيطانية في مدينة الخليل. وكانت الحكومة الإسرائيلية صادقت خلال اجتماعها الأسبوعي، أمس الأحد، على بناء 31 وحدة استيطانية في حي "حزقيا" الاستيطاني في قلب مدينة الخليل. وادعت وسائل الإعلام العبرية، أن المبادرين إلى دفع هذه الخطة هما ارييه درعي، ونفتالي بينيت. وتعتبر المستوطنات الاسرائيلية غير قانونية من وجهة نظر المجتمع الدولي، وعائقًا رئيسيًا أمام جهود "السلام"، لأنها مقامة على أراضٍ يمكن أن تصبح جزءًا من الدولة فلسطينية المقبلة.

قدس برس، 2017/10/2

34. رئيس الموساد سابقاً: لقد قمنا بتصفية العديد من قيادات حركة فتح

كشف الرئيس الأسبق لجهاز الموساد الإسرائيلي للعمليات الخارجية تسافي زمير عن معلومات مثيرة بشأن عمل جهازه، خصوصا فيما يتعلق بمسؤولية الموساد عن اغتيال أفراد "خلية أيلول الأسود" التابعة لحركة فتح التي نفذت عملية ميونيخ لقتل الرياضيين الإسرائيليين خلال دورة الألعاب الأولمبية، حيث لوحق مقاتلو فتح المشاركون بالعملية واحدا تلو الآخر في أنحاء مختلفة من أوروبا، بتوجيهات من رئيسة الحكومة حينها غولدا مائير.

واعترف زمير بالفشل الذي وقع فيه الموساد أثناء عملية اغتيال القائد الفتحاوي أبو علي حسن سلامة في أوسلو بالنرويج، حيث اغتيل نادل مغربي في أحد المطاعم بدلا منه، بعد الخطأ في تشخيص الهدف، وزاد على ذلك الإخفاق في الهروب من مكان الاغتيال، حتى ألقت السلطات النرويجية القبض على أفراد الموساد وحاكمتهم.

كما كشف عن اغتيال ثلاثة من كبار قادة فتح في العاصمة اللبنانية بيروت في أبريل/نيسان 1973، وهم كمال عدوان وكمال ناصر وأبو يوسف النجار، بمشاركة عدة وحدات أمنية وعسكرية إسرائيلية،

لكنه يقر بأن الموساد لم ينجح في الوصول للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولا مرة، فقد كان محميا جيدا.

وعن السعي لاغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قال زمير إن الحزب كحركة حماس تنظيمات دينية، مهما فقدوا من زعامات وقيادات فإنها تواصل الطريق، السؤال هو كيف يتم القضاء على الأفكار والمعتقدات؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/1

35. رئيس الموساد سابقاً: إغلاق "إسرائيل" الطريق أمام إقامة الدولة الفلسطينية سيزيد الوضع سوءا

قال الرئيس الأسبق لجهاز الموساد الإسرائيلي للعمليات الخارجية تسافي زمير، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ليس سيئا إلى هذا الحد، هناك من هو أكثر سوءا منه في الساحة الفلسطينية، ولذلك يمكن أن يكون شريكا لإسرائيل، شريطة أن يقبل الاستجابة للضغوط الأميركية، لأن إسرائيل والفلسطينيين أمامهم تحديات مشتركة وتهديدات ثنائية أهمها تنظيم الدولة الإسلامية، ولذلك ينبغي التعاون لمواجهة هذا التهديد المشترك.

وقال إنه يجب على إسرائيل مساعدة الفلسطينيين لإقامة دولتهم والبحث عن حلول لمشاكلهم، والتعاون معهم لمستقبل أفضل للجانبين، لأن إغلاق إسرائيل الطريق أمام إقامة دولتهم الفلسطينية، يزيد الوضع سوءا، ويترك تبعاته على الإسرائيليين أيضا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/1

36. "إسرائيل" في المرتبة 16 بجدول المنتدى الاقتصادي العالمي

ذي ماركر – اورا كورن – كورين دغان: قفزت اسرائيل ثماني مراحل، الى المرتبة 16 في تصنيف قدرة المنافسة في المنتدى الاقتصادي العالمي، وجاءت لأول مرة في المرتبة الاولى في العشرين موقعا أول في جدول 2017 – 2018. هذا ما يتبين من تقرير المنافسة الذي اصدره المنتدى. ويقيس التقرير قدرة المنافسة لدى 137 دولة، والذي يتقرر ضمن امور اخرى وفقا للسياسة الاقتصادية، التعليم العالي، الحداثة والتكنولوجيا.

اسرائيل هي الدولة الوحيدة الجديدة التي دخلت الى قائمة أول عشرين دولة رائدة في التصنيف.

يتبين من التقرير أن اسرائيل نجحت في الحفاظ على مكانتها في المراتب الثلاثة الاولى من تصنيف الحداثة. وورد في التقرير أن "امة الاستحداث تشتهر بفضل عدد هائل من الابتكارات والتجديدات منذ اقامة الدولة، رغم كل التحديات التي تقف امامها".

كما ارتفعت اسرائيل في التصنيف كنتيجة لقفزة هائلة في جدول الجاهزية التكنولوجية – من المرتبة 22 العام الماضي الى المرتبة 7. كما ارتفعت اسرائيل في جدول التنمية في السوق المالية من المرتبة 19 الى 11، وارتفعت في جدول التطور التجاري من المرتبة 21 الى 15. نقاط قوة اخرى لاسرائيل هي الحداثة، التكنولوجيا، حماية الملكية الفكرية والمستثمرين، جودة مؤسسات البحث العلمي وعدد المهندسين والعلماء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/1

37. خبير عسكري: توجس إسرائيلي من صواريخ سورية المضادة للطائرات

كشف خبير عسكري إسرائيلي أن التقديرات العسكرية الإسرائيلية تشير إلى أن سوريا باتت تزيد من استخدامها للصواريخ المضادة للطائرات، عقب تكثيف إسرائيل لهجماتها الأخيرة على أهداف داخل الأراضي السورية، مما يشير إلى أن جيش الرئيس بشار الأسد يحاول تحسين قدراته القتالية، والمحافظة على عدم اختراق أجوائه من طائرات معادية.

وأضاف الخبير في موقع "أن.آر.جي" يوحاي عوفر أن الأوساط الأمنية الإسرائيلية باتت تشخص ارتفاعا تدريجيا في عمليات إطلاق صواريخ أرض–جو من سوريا خلال الأشهر الأخيرة.

ومنذ الهجوم الأخير المنسوب لسلاح الجو الإسرائيلي على المستودع العسكري العلمي في سورية قبل ثلاثة أسابيع، تصدت الدفاعات السورية بصورة لافتة، لكن إسرائيل تنكر مثل هذه الاستخدامات الأرضية ضد طائراتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/1

38. "هآرتس": سياسة نتنياهو تدمّر مشروع حل الدولتين

قالت صحيفة هآرتس في افتتاحيتها إن المعطيات الماثلة أمام الإسرائيليين والفلسطينيين وباقي دول العالم تؤكد أن حل الدولتين، للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، آخذ في التراجع والانحسار، بسبب الأداء الذي يوصف بعديم المسؤولية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وأضافت أن التجلي الأكبر لانخفاض فرص تطبيق حل الدولتين تمثل في خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، حين حذر مما أسماه التغيير الجوهري الذي بات يتجسد أمام أنظار جميع الأطراف السياسية المنخرطة في عملية السلام.

وأوضحت أنها المرة الأولى التي يتحدث فيها عباس بهذا الشكل الصريح عن الخيار الوحيد المتبقي أمام الفلسطينيين وهو إعلان مرحلة نضالية عنيفة للحصول على حقوقهم الكاملة في الأراضي

الفلسطينية والإسرائيلية، ضمن ما بات يعتبرونه حل الدولة الواحدة، على اعتبار أن السياسة الإسرائيلية الحالية تقوض بشكل خطير حل الدولتين.

وأشارت هآرتس إلى أن نتنياهو سارع لتقديم هدية مجانية لعباس حين أعلن قبل أيام في احتفال الذكرى السنوية الخمسين لبدء المشروع الاستيطاني الإسرائيلي أن حكومته لن تنسحب من أي مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية.

واعتبرت الصحيفة ذلك إعلانا صريحا وليس ضمنيا بنهاية الأمل لحل الدولتين، الذي قام بالأساس على معادلة بسيطة وعادلة وهي الأرض مقابل السلام.

وختمت هآرتس بالقول إن الهدف المركزي لمشروع الاستيطان الإسرائيلي منذ بدئه قبل عقود في الأراضي الفلسطينية هو إحباط أي أمل لإقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل، وتدمير كل احتمال لتحقيق تسوية مع الفلسطينيين.

واستدركت أن الفرصة الوحيدة التي قد تمنع تحقق هذا السيناريو الخطير يتمثل في الجهات الإسرائيلية والأسرة الدولية الراغبين بإقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/1

39. أكثر من مئة إسرائيلي يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات كبيرة من المستوطنين اليهود، صباح يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بحماية أمنية مشددة أمنتها شرطة الاحتلال الإسرائيلي لهم.

وذكرت مراسلة "قدس برس"، أن 100 مستوطن يهودي اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وسط مرافقة من قبل عناصر الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، وتلقّوا شروحات من قبل مرشديهم حول "الهيكل" المزعوم.

قدس برس، 2017/10/1

40. أسرى 48 يطالبون حماس والسلطة بإدراجهم بصفقة التبادل

أم الفحم – محمد محسن وتد: جددت المصالحة الفلسطينية آمال الأسرى القدامى من فلسطينيي 48 بنيل الحرية وأن يشملهم بأي صفقة تبادل مع إسرائيل التي عمدت لاستثنائهم من الصفقات السابقة التي أبرمت مع فصائل المقاومة الفلسطينية بذريعة أنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية.

ويأتي ذلك بمناسبة توارد المعلومات عن مفاوضات متقدمة بين حركة حماس وإسرائيل لإبرام صفقة تبادل جديدة، والمساعي لتجديد المفاوضات ضمن الصفقة الإقليمية التي تسعى لإنجازها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وبعث الأسرى القدامى برسالة استغاثة للقيادة الفلسطينية لإدراجهم في صفقة تبادل قد تبرمها حماس، ومطالبة السلطة الفلسطينية بربط عودتها لطاولة المفاوضات بإتمام إسرائيل الدفعة الرابعة لإطلاق سراح الأسرى المعتقلين ما قبل اتفاق أوسلو.

وقال رئيس لجنة الحريات والشهداء والأسرى والجرحى الشيخ كمال خطيب إن مطلب الاستغاثة للأسرى القدامى من فلسطينيي 48 عادل ومنطقي، على اعتبار أن الحديث يدور عن أسرى قضوا أكثر من ثلاثين عاما في سجون المؤسسة الإسرائيلية نصرة لقضية الشعب الفلسطيني.

وكشف الخطيب –في حديثه للجزيرة نت– النقاب عن مبادرته لعقد جلسة مشاورات للجنة المتابعة العليا ولكافة الفعاليات والحركات السياسية والقوى الوطنية لتقديم مذكرة رسمية للسلطة تطالب بإدراج ملف الأسرى القدامى على الأجندة وإدراجهم بصفقة التبادل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/1

41. هبّة القدس تدخل عامها الثالث بـ 327 شهيداً

تدخل اليوم هبّة القدس –المستمرة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2015– عامها الثالث بـ 327 شهيدا ونحو 14 ألف حالة اعتقال، وفق معطيات فلسطينية.

وطبقا لمعطيات نشرها موقع فلسطين.نت المتابع لأحداث الهبّة، فقد استشهد خلال العام الماضي 82 فلسطينيا بينما أصيب 1886 آخرون بجراح خلال العام الماضي من بين 4250 مصابا منذ انطلاق الهبة.

وقد أشارت الإحصائيات إلى مقتل 21 مستوطنا وإصابة 427 آخرين خلال العام الثاني، ليرتفع إجمالي خسائر الاحتلال إلى 59 قتيلا و1179 جريحا.

أما عن عمليات الفلسطينيين، فتحدثت الأرقام عن 25 عملية طعن ناجحة خلال العام الثاني للهبة إضافة إلى 82 محاولة طعن لم تنجح، ويرتفع بذلك عدد عمليات الطعن التي نفذت منذ بداية الهبّة إلى 147 عملية طعن و229 محاولة.

كما نفذت 11 عملية دعس، و83 عملية إطلاق نار، و164 هجوما بعبوات بدائية وأكواع ناسفة، و661 هجوما بزجاجات حارقة ومفرقعات، خلال العام الثاني للهبة، ليرتفع عدد عمليات المقاومة من

بدايتها إلى 44 عملية دعس، و266 عملية إطلاق نار، و362 هجومًا بعبوات بدائية، و1625 هجومًا بالزجاجات الحارقة والمفرقعات.

وأشارت الإحصائيات إلى أن العام الثاني شهد 4667 عملا مقاوما ونقطة مواجهات، مقابل 6282 في العام الأول، أي ما مجموعه 10949 نقطة مواجهات في العامين الماضيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/1

42. قوات الاحتلال تفرض طوقاً عسكرياً على الضفة لـ11 يوماً

رام الله – "وفا": قررت سلطات الاحتلال فرض طوق عسكري تام على الضفة الغربية لمدة 11 يومًا خلال عيد العرش اليهودي.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن وزير جيش الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، اتخذ هذا القرار بعد ضغط من وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، وشرطة الاحتلال، بالرغم من اعتراض الجيش الإسرائيلي على هذه الخطوة.

وقال ليبرمان إن القرار اتخذ ردًا على عملية "هار أدار" التي أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر أمن الاحتلال.

وستفرض قوات الاحتلال الطوق العسكري على الضفة بعد منتصف ليل غد الثلاثاء وحتى مساء السبت القادم، أي لمدة 11 يومًا، ويمنع خلالها العمال الفلسطينيون من الدخول والخروج إلى أماكن عملهم داخل أراضي الـ 48.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/2

43. المؤتمر الوطني العربي الأرثوذكسي يقرر مقاطعة ثيوفيلوس

ذكر **موقع عرب 48، 2017/10/1**، عن مراسله رامي حيدر أنَّ المشاركون في المؤتمر الوطني العربي الأرثوذكسي، أعلنوا في ختام أعمال المؤتمر الذي أقيم في قصر جاسر بمدينة بيت لحم، مساء يوم الأحد، مقاطعة البطريرك ثيوفيلوس وعدم استقباله في أي مناسبة دينية واعتباره وحاشيته وكل من يسير في فلكه خارجا عن الصف الوطني.

كما قرر المؤتمرون التأكيد على "اعتبار الملف الأرثوذكسي وأوقافه وأبناء هذا الشعب العربي الأرثوذكسي ملفًا وطنيًا فلسطينيًا وأردنيا بامتياز ولا ينحصر في الحدود السياسية"، وأكدوا على اعتبار هذا الملف من الملفات الاستراتيجية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائل العمل الوطني كملف القدس، والعودة واللاجئين والأسرى، ووضع هذا الملف على سلم أولوياتها.

وأضافت صحيفة **القدس العربي، لندن، 2017/10/2**، عن مراسلها فادي أبو سعدى، أن المطران عطا الله حنا قال "إن عقد المؤتمر بحضور إسلامي مسيحي في بيت لحم هو للتأكيد على الوحدة الفلسطينية والانتماء للأرض والهوية. كما أنه يؤكد رفضنا للتسريب خاصة وأن كل ما يسيء للقدس وفلسطين إنما يسيء لنا. وكما وقفنا دفاعاً عن المسجد الأقصى نقف اليوم دفاعا عن الأوقاف المسيحية، لأن هناك تآمرا على الشعب الفلسطيني برمته".

واعتبر أن القضية لا تقتصر على تسريب أو بيع عقارات أو أراض، وإنما هي استهداف شامل للوجود المسيحي في فلسطين والمشرق العربي، وكما ظهرت "داعش" في الوطن العربي تظهر عندنا أيضًا لكن بشكل مختلف وهو الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والوجود المسيحي".

44. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً ويصادر أراضٍ في الضفة

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر أمس الأحد، ستة عشر فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، وصادرت أراضي فلسطينيين شمال غربي رام الله، واقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى المبارك، وأدوا طقوساً تلمودية بحماية القوات الخاصة في جيش الاحتلال.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق في مدن الخليل وبيت لحم، ونابلس ورام الله وجنين، ونفذت حملة اعتقالات طالت 16 شاباً.

وأفادت المصادر المحلية باندلاع مواجهات عنيفة بين الأهالي وقوّات الاحتلال في مخيم بيت لحم، أطلق خلالها جنود الاحتلال القنابل الصوتية والغازية والرصاص الحي، وأصيب خلالها عدة فلسطينيين وأحد الجنود.

كما سلمت سلطات الاحتلال، قرارات بمصادرة أراض زراعية في قرية دير نظام، شمال غربي مدينة رام الله، وذلك بحجة إقامة سياج حول مستوطنة حلميش، شرع الاحتلال في تشييده قبل ثلاثة أسابيع.

وأكد رئيس مجلس قروي "دير نظام"، أحمد التميمي في بيان أن الاحتلال، سلّم قراراً بمصادرة 4 دونمات، و700 متر من أراضي الفلسطينيين في القرية، التي تقع بمحاذاة الشارع الرئيسي، وهي عبارة عن شريط يبلغ عرضه 4 أمتار بطول يصل ما بين دوار مستوطنة حلميش، ومفترق قرية دير نظام، بدعوى أنها أراضي دولة.

الخليج، الشارقة، 2017/10/2

45. بيت لحم: اعتقال فلسطينية عقب تفجير منزلها بقنابل الاحتلال

بيت لحم: فجّرت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأحد، منزلا فلسطينيا في مدينة بيت لحم، باستخدام "قنابل حارقة وفراغية"، ما أدى إلى حدوث أضرار كبيرة في المبنى واندلاع النيران في أركانه.

وذكرت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" أن جيش الاحتلال اقتحم منزل المواطن "محمد سعد" في بلدة الدوحة ببيت لحم، وقام بتفجير عبوات حارقة وعبوة فراغية داخله، قبل اعتقال زوجته الممرضة "أمل عبد الله الكامل" ونقلها إلى جهة مجهولة.

وأفاد الدفاع المدني الفلسطيني بأن طواقمه تمكنت من السيطرة على الحريق في المنزل، نتيجة اعتداء الاحتلال الذي أدى إلى إلحاق أضرار مادية في ممتلكات المنزل وجدرانه الداخلية.

ولاحقا، اندلعت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال في محيط المنزل وبلدة الدوحة ومخيم الدهيشة، استمرت حتى ساعات الصباح.

قدس برس، 2017/10/1

46. نسبة كبار السن في أراضي السلطة الفلسطينية 4.6%

رام الله: أفادت معطيات فلسطينية رسمية، بأن المسنين في فلسطين يشكلون 4.6% من السكان حتى منتصف عام 2017.

وقال تقرير لـ "دائرة الإحصاء"، يوم الأحد، إن المجتمع الفلسطيني فتي، وتشكل فئة صغار السن نسبة مرتفعة منه في حين تشكل فئة كبار السن أو المسنين نسبة قليلة من حجم السكان.

ونشرت الدائرة الفلسطينية تقريرها بمناسبة "يوم المسن العالمي"؛ والذي يُصادف الأول من تشرين أول/ أكتوبر كل عام، مبينة أن نسبة كبار السن (60 سنة فأكثر) في فلسطين 4.6% من مجمل السكان حتى منتصف العام الجاري، بواقع 5.1% بالضفة الغربية و3.9% بقطاع غزة.

ورجح التقرير الرسمي، ارتفاع نسبة المُسنين في المجتمع الفلسطيني بعد عام 2020، مشيرًا إلى أن "فلسطين تشهد تحسنًا ملحوظًا في معدلات البقاء على قيد الحياة منذ بداية العقد الأخير من القرن الماضي".

قدس برس، 2017/10/1

47. غزة: 120 منظمة أهلية توقع عريضة لدعم المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية

غزة – رائد لافي: أطلقت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية نداء وقعت عليه 120 منظمة أهلية لدعم المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة وطنية وديمقراطية. وحمل النداء، الذي جرى الإعلان عنه خلال مؤتمر صحفي عقد في غزة، (نعم للمصالحة على قاعدة وطنية وديمقراطية)، وتضمن الترحيب بالخطوات التي أنجزت مؤخرا من أجل الوصول إلى المصالحة.

وحث النداء على ضرورة استمرار توفير المناخات الإيجابية على طريق إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام".

الخليج، الشارقة، 2017/10/2

48. عريضة تطالب بإلغاء قانون الجرائم الإلكترونية الفلسطيني

رام الله – محمود السعدي: تواصل لجنة التنسيق الوطني للدفاع عن الحريات (ائتلاف واسع يضم ممثلين عن القوى والمؤسسات الأهلية والفعاليات الشعبية الفلسطينية)، خلال الأسبوعين القادمين، جهودها، من أجل تسليم عريضة تطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله بإلغاء قانون الجرائم الإلكترونية الذي صادق عليه عباس، في 24 يونيو/ حزيران من العام الجاري.

ومن المفترض أن يتم التوقيع على تلك العريضة من قبل مئات الشخصيات الفلسطينية التي تمثل مؤسسات وشخصيات عامة وأعضاء لجنة تنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء مجلس تشريعي (برلمان) وشخصيات فصائلية ومنظمات المجتمع المدني. لكن تلك العريضة اكتفى المشرفون عليها بأن توجه داخليا فقط إلى الرئيس ورئيس الوزراء، ولم يتم طرحها على مستوى الشارع الفلسطيني، بل تم الاكتفاء بأن يوقّع عليها شخصيات ذات بُعد تمثيلي من شخصيات وازنة.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/1

49. تحدي الاحتلال بغرفتين دراسيتين شرق القدس

افتتحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وبالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي ومحافظة القدس، يوم الأحد، غرفتين صفيتين في مدرسة أبو نوار الأساسية شرق بلدة العيزرية، شرق القدس المحتلة.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، إن مدرسة التجمع البدوي المذكور تم بناؤها قبل ثلاث سنوات، وهدمها الاحتلال وصادر خيامها وبركساتها أكثر من 4 مرات.

والغرفتان الصفيتان اللتان افتتحتا يوم الأحد كان طلابهما يدرسون في خيمة صادرها الاحتلال، مما اضطرهم إلى الدراسة في صالون للحلاقة في التجمع البدوي ذاته.

وشدد عساف –وفق بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه– على أهمية "الوصول إلى كافة المناطق المستهدفة والوقوف في وجه الاحتلال وممارساته العنجهية الرامية إلى عرقلة مناحي الحياة اليومية، ومنها حرمان الأطفال من حقهم في التعليم".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/1

50. لاجئان فلسطينيان في لبنان يحققان فوزاً عالمياً في مسابقة للحساب العقلي

بيروت: حقق طالبان فلسطينيان لاجئان في لبنان فوزا كبيرا في مسابقة عالمية للحساب العقلي، بحصولهما على المركز الأول.

فقد فاز الطالبان الفلسطينيان اللاجئان في مدينة صيدا اللبنانية؛ محمد حميد ورؤى شحادة، بالمركز الأول في المسابقة العالمية للحساب العقلي، والتي أقيمت في دولة تايلند.

ومثل الطالبان حميد وشحادة مدرسة عائشة أم المؤمنين في المسابقة العالمية، وتقدمت روابط طلابية بالتهنئة الحارة للطالبين على تقدمها وإنجازهما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/1

51. "سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين".. دراسة ثرية ومثيرة

الناصرة: يسرد كتاب جديد حكاية المئات ممن اعتقلوا في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين بخاصة في عهد ثورة 1936–1939 وحكم عليهم بالإعدام في محاكم نظامية، أو عسكرية بسبب نضالهم ضد المستعمر، مقدما لبنة هامة تساهم في استكمال كتابة رواية النكبة الفلسطينية.

والحديث عن كتاب "سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني " للباحث د. محمد عقل ابن بلدة عارة داخل أراضي 48 ، موضحا أن قسما كبيرا منهم نفذ فيه حكم الإعدام شنقًا، والقسم الآخر خفض حكمه إلى المؤبد وأمضى سنوات قابعًا بين جدران السجن.

القدس العربي، لندن، 2017/10/2

52. فلسطين تحضر في جائزة "الملتقى للقصة القصيرة" بمجموعة محمود الريماوي "ضيف على العالم"

بديعة زيدان: لم يغب اسم فلسطين عن القائمة الطويلة للنسخة الثانية من جائزة الملتقى للقصة القصيرة، وأعلنت، أمس، في الكويت، عبر مجموعة القاص والروائي محمود الريماوي "ضيف على

العالم"، الصادر هذا العام عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في الأردن، لتواصل حضورها في المشهد القصصي العربي، بعد أن فاز القاص الفلسطيني مازن معروف بالنسخة الأولى من الجائزة عن مجموعته القصصية "نكات للمسلحين".

الأيام، رام الله، 2017/10/2

53. وفد أمني مصري يضم سفير القاهرة لدى "إسرائيل" يصل إلى غزة لرعاية ملف المصالحة الفلسطينية

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/2**، عن محمد نبيل حلمي من القاهرة، أن وفداً أمنياً مصرياً بدأ، أمس، زيارة إلى قطاع غزة، في إطار تكليل جهود القاهرة وإتمام تفاهمات المصالحة الفلسطينية، إذ تصل حكومة "الوفاق الوطني" برئاسة رامي الحمد الله، اليوم (الاثنين)، إلى القطاع للبدء في إدارة شؤونه تنفيذاً لاتفاق حركتي فتح وحماس مؤخراً.

وكان في استقبال الوفد المصري، رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" إسماعيل هنية، وقالت الحركة، إن المسؤولين المصريين وصلوا القطاع عبر حاجز بيت حانون (شمال غزة)؛ لمتابعة ملف ترتيبات المصالحة الفلسطينية، وتسلم حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها كافة في القطاع دون أي عائق.

وشارك في استقبال الوفد المصري من الجانب الفلسطيني، رئيس "حماس" في قطاع غزة يحيى السينوار، ووكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني توفيق أبو نعيم.

ورحبت "حماس" بقدوم الوفد المصري، وقال الناطق باسمها فوزي برهوم إن "حضور الوفد المصري إلى غزة يأتي تتويجاً لتفاهمات القاهرة واستمراراً للجهود المصرية في رعاية المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام"، وأضاف أن "حماس تعمل على إنجاح الدور المصري، لما لمصر من مكانة كبيرة لشعبنا وقضيتنا".

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2017/10/2**، وعن وكالات، أن محمد المقادمة المتحدث باسم هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية قال لفرانس برس "وصل اليوم وفد مصري يضم السفير المصري لدى إسرائيل حازم خيرت ولواءين آخرين في جهاز المخابرات المصرية، إلى غزة وذلك عبر معبر ايريز (بيت حانون الحدودي مع اسرائيل)".

وبعيد وصول الوفد استقبله هنية ورئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار في منزل هنية في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة.

54. الرئيس الأسبق للموساد: أشرف مروان أبلغنا بموعد حرب أكتوبر

ذكر موقع **الجزيرة.نت**، **2017/10/1**، أن الرئيس الأسبق لجهاز الموساد الإسرائيلي للعمليات الخارجية تسافي زمير كشف عن معلومات مثيرة بشأن عمل جهازه، خصوصا فيما يتعلق بتجنيد "الجاسوس المصري" أشرف مروان لصالح إسرائيل.

وفي حوار مع موقع "إن آر جي"، كشف زمير (92 عاما) عن التقائه بمروان عدة مرات في أوروبا، "حيث كانت فرحتنا بنجاحنا في تجنيد عميل كهذا لا توصف".

وأضاف زمير أن خطورة مروان لم تكن في المعلومات العسكرية المطلوبة، فهو ليس رجلا عسكريا، بل في قربه من الرئيس المصري أنور السادات، وقدرته على توفير المعلومات الخاصة بالتقديرات الاستراتيجية المصرية، من خلال حصوله على اجتماعات المجالس الوزارية والأمنية العليا، وهو من نبه الموساد لتوقيت اندلاع حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 من خلال اطلاعه على خطة الحرب التي بدأها الجيشان في مصر وسوريا، على جبهتي الجولان والسويس.

وأضافت **العربي الجديد، لندن**، **2017/10/2**، من القاهرة، أن حالة من الغضب انتابت الأوساط المصرية على مدار اليومين الماضيين، رفضاً لرواية إسرائيلية جديدة بشأن إنقاذ أشرف مروان للكيان الصهيوني خلال حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، في وقت التزمت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي الصمت التام، في ضوء العلاقات "الدافئة" التي تربطها بحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال البرلماني أحمد الطنطاوي إن "الرواية الإسرائيلية لا تخرج عن كونها محض ادعاء، إذ لا توجد دلائل موثقة على حدوثها"، مستنكراً موقف الخارجية المصرية عقب نشرها وتباطؤها إلى الآن في إصدار بيان وافٍ، للرد على مزاعم رئيس الموساد السابق، والتي تسعى إلى "تشويه الإدارة المصرية إبان وقت الحرب".

وأضاف الطنطاوي، في تصريح خاص لـ"العربي الجديد"، أن "مواقف وزير الخارجية المصري، سامح شكري، غير مرضية للسواد الأعظم من المصريين، والذين يرفضون استمرار سياسات تطبيع العلاقات مع إسرائيل"، مشدداً على خطورة الترويج للرواية الصهيونية، كونها تستهدف الطعن في شرف الجندية المصرية، والترسيخ لدى الغرب إمكانية تجنيد مسؤولين مهمين في الدولة المصرية.

من جهته، قال القائم بأعمال رئيس حزب "التحالف الشعبي الاشتراكي"، مدحت الزاهد، إن "إسرائيل هي العدو الأول للدولة المصرية تاريخياً، وبالتالي لا يمكن النظر إلى تقارب السلطة الحالية في مصر مع حكومة الاحتلال إلا باعتبارها "مؤقتة" و"التقاء مصالح"، ولا تعبّر بحق عن رغبة المصريين في مناصرة القضية الفلسطينية، واسترداد الأراضي العربية المحتلة".

وأضاف الزاهد، في تصريح خاص لـ"العربي الجديد"، أن "تقارب نظام السيسي مع حكومة نتنياهو هو ما شجّع رئيس الموساد السابق على إطلاق روايته، والتي يجب دحضها من قبل قيادات القوات المسلحة المشاركة في حرب أكتوبر/ تشرين الأول، ولا تزال على قيد الحياة".

إلى ذلك، قال الباحث المتخصص في الصراع العربي الإسرائيلي، محمد سيف الدولة، إن "الرواية الإسرائيلية غير حقيقية في الاحتمال الأرجح"، عازياً إطلاقها في هذا التوقيت إلى "حالة الطمأنة لدى الإسرائيليين من التقارب غير المسبوق بين إدارتهم والسيسي، والذي يرى في نتنياهو رجل سلام، وليس مجرم حرب".

55. تدريب مشترك لسلاحَي الجو المصري والإسرائيلي

رامي حيدر–وكالات: قال وزير الدفاع اليوناني، بانوس كامينوس، يوم الأحد، إن بلاده تنوي المشاركة في تدريب عسكري مشترك بين سلاح الجو المصري وسلاح الجو الإسرائيلي، كما تعتزم قبرص المشاركة كذلك. وبحسب الوزير اليوناني، يجري التخطيط هذه الأيام لإقامة تدريب مشترك لسلاح الجو المصري والإسرائيلي واليوناني والقبرصي، ومن الممكن كذلك انضمام دول أوروبية أخرى، كجزء من خطط الدفاع المشترك للحفاظ على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

عرب 48، 2017/10/1

56. الأردن: دائرة "الشؤون الفلسطينية" تصدر تقريرها الشهري لتطورات القضية

عمان –بترا: أصدرت دائرة الشؤون الفلسطينية، عددا جديد من "التقرير الشهري"، والمتضمن رصداً ومتابعةً لأبرز تطورات القضية الفلسطينية خلال آب الماضي. وعرض التقرير لأبرز تطورات عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

وعرض التقرير الجهود التي يقوم بها الاردن لدعم الاشقاء الفلسطينيين في نضالهم العادل لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة.

كما واستعرض التقرير ابرز انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، خلال الفترة موضع التقرير، آب/ أغسطس 2017، والتي كان أبرزها: تسببه باستشهاد فتىً فلسطيني، بزعم محاولته طعن جندي احتلالي وجرحه نحو 85 مواطنا آخرين واعتداءاته المتواصلة ضد الاقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، بما فيه اقتحامه من قبل نحو 3,617 مستوطنا يهودياً وكذلك مواصلة المستوطنين اليهود اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، بما فيه تنظيمهم،

وبحماية مشددة من قوات الاحتلال، مسيرات استفزازية، بمناسبة إحيائهم ما يُسمى بذكرى "خراب الهيكل" المزعوم.

الدستور، عمّان، 2017/10/2

57. انطلاق مبادرة "ترسم للمخيم" في مخيم غزّة

السبيل– نصر العتوم: انطلقت في مخيم غزّة غرب جرش فعاليات مبادرة " نرسم للمخيم " تضمّنت رسم جداريات جمالية على جدران المباني في مختلف مناطق المخيم شارك فيها عددٌ من الرسامين والرسامات.

وبيّنت منسقة مبادرة " نرسم للمخيم " دعاء سالم لـ السبيل أنّ " المبادرة تهدف إلى وضع لمسات جمالية للمكان برسم جداريات في مختلف مخيمات المملكة ". وتشير عضو المبادرة بيسان العسود إلى أنّ "مئات الأطفال في مخيمات المملكة سيشاركون في المبادرة من خلال وضع بصماتهم على الجداريات".

السبيل، عمّان، 2017/10/2

58. الأمين العام لـ"حزب الله" يدعو يهود "إسرائيل" للعودة إلى بلدانهم ويؤكد بقاء الحكومة وإجراء الانتخابات

بيروت: دعا الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله، في ختام مسيرة العاشر من محرم في ضاحية بيروت الجنوبية التي شارك فيها الآلاف من مناصري الحزب، "كل اليهود الذين جاؤوا إلى فلسطين المحتلة على أنها أرض اللبن والعسل إلى مغادرتها، والعودة إلى البلدان التي جاؤوا منها، حتى لا يكونوا وقوداً في أي حرب تأخذهم إليها حكومة نتنياهو الحمقاء، لأن نتنياهو إذا شن حرباً في هذه المنطقة قد لا يكون لدى هؤلاء وقت حتى لمغادرة فلسطين ولن يكون لهم أي مكان آمنٍ في فلسطين المحتلة".

وقال نصر الله: "اليهود الذين جيء بهم من كل أنحاء العالم يجب أن يعرفوا أنهم وقود لحرب استعمارية غربية بريطانية ضد الشعوب العربية والإسلامية في هذه المنطقة، وهم اليوم وقود للمشاريع والسياسات الأميركية التي تستهدف شعوب المنطقة، وإذا ما قامت شعوبنا لتدافع عن وجودها وأراضيها وأعراضها في مواجهة العصابات الصهيونية اتُهمت ظلماً بمعاداة السامية، هذه التهمة التي يلحقوننا بها في العالم".

واعتبر ان "الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو تقود شعبكم إلى الهلاك والدمار، لأنه لا يخطط إلا للحرب ولا يبحث إلا عنها، عمل سابقاً لمنع حصول اتفاق نووي مع إيران وفشل، ويعمل حالياً مع ترامب لتخريب هذا الاتفاق ودفع المنطقة إلى حرب جديدة. وإذا دفع ترامب ونتنياهو المنطقة إلى حرب جديدة فإنها ستكون على حسابكم أنتم".

وشدد على وجوب "أن تعرف حكومة العدو أن الزمن تغير والذين تراهن على التحالف معهم سيكونون عبئاً عليها، وهم أصلاً يحتاجون إلى من يدافع عنهم، وأن حجم الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة، وشراكتها مع داعش وتواطؤها العلني في تقسيم المنطقة من خلال تأييدها المعلن والمتسرع لانفصال كردستان، كل ذلك سيجعل شعوب منطقتنا تحكم عليها بشكلٍ حاسم".

وكان نصر الله توقف في كلمة ألقاها مساء أول من أمس، عند مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين "حيث بعض الأشخاص هناك يشكلون تهديداً أو بؤرة"، وقال إن الحزب "مع التواصل مع الفصائل الفلسطينية، ومعالجة الأمر بحكمة وتجنب الذهاب إلى صدام، ونحن مع المقاربة الشاملة، ونطلب إحياء ورقة التعاطي اللبناني الفلسطيني والعمل على تنفيذها".

الحياة، لندن، 2017/10/2

59. لبنان: الحريري بحثت مع وفد التحالف الفلسطيني في خطوات تحصين أمن مخيم عين الحلوة والجوار

التقت النائب بهية الحريري في مجدليون، وفدا من فصائل تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، تقدمه ممثل حركة حماس أمين سر التحالف نائب المسؤول السياسي للحركة في لبنان جهاد طه، وذلك في حضور قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة.

وجرى خلال اللقاء البحث في الأوضاع على الساحة الفلسطينية في لبنان والمخيمات ولا سيما مخيم عين الحلوة والخطوات التي قطعت حتى الآن على صعيد تنفيذ بنود "وثيقة مجدليون "التي خرج بها اللقاء اللبناني الفلسطيني الموسع، الذي دعت اليه الحريري في آب/ أغسطس الماضي لتثبيت الاستقرار في المخيم والجوار، عبر تشكيل لجان ثلاث لمعالجة ملف المطلوبين في المخيم ولتنسيق الأمن الفلسطيني اللبناني ولمتابعة الوضع الميداني داخل المخيم ومعالجة تداعيات واضرار الاشتباكات الأخيرة. كما جرى التطرق الى موضوع المصالحة الفلسطينية وما يؤمل من انعكاسات ايجابية لها على صعيد تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية واستقطاب المزيد من الدعم والالتفاف حول

قضية وحقوق الشعب الفلسطيني، وكذلك التأثير الايجابي المتوقع على صعيد الواقع الفلسطيني في لبنان والمخيمات بشكل خاص.

المستقبل، بيروت، 2017/10/2

60. بري يلتقي السفير الفلسطيني في لبنان لبحث ملف المصالحة الفلسطينية

بيروت: التقى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري التقى أول من أمس، السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور لعرض أجواء المصالحة الفلسطينية– الفلسطينية التي تمت برعاية مصرية. وأثنى دبور على "الجهد الكبير الذي بذله بري في التأسيس لها". وتلقى بري اتصالاً هاتفياً من عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رئيس لجنة المصالحة في الحركة عزام الأحمد الذي أشاد بـ"مساعي بري لتصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2017/10/2

61. تقدير إسرائيلي: الحضور السعودي في البحر الأحمر يخدمنا

صالح النعامي: تبدي أوساط إسرائيلية متخصصة في مجال الأبحاث الاستراتيجية، اهتماماً كبيراً بالتطورات الجيو–استراتيجية المتواصلة في منطقة حوض البحر الأحمر، انطلاقاً من إدراكها لطابع انعكاسات هذه التطورات على مصالح إسرائيل جراء أي تحول على ظروف الملاحة عبر هذا الممر المائي.

ويرى رئيس قسم الأبحاث في "مركز هرتسليا متعدد الاتجاهات"، أكبر مراكز التفكير في إسرائيل، الجنرال شاؤول شاي الذي تولى مواقع رفيعة في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، أن التحولات المتوالية على المضائق التي تتحكم في البحر الأحمر ومسار الملاحة فيه بوتيرة عالية، تستدعي الرقابة لما لها من تداعيات بالغة الخطورة على البيئة الاستراتيجية لإسرائيل.

وفي تحليل نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر يوم الأحد، أوضح شاي أن أهم التحولات الإيجابية التي طرأت في منطقة البحر الأحمر، بالنسبة لإسرائيل، تتمثل في تمكن "التحالف العربي السني" الذي تقوده السعودية من استعادة السيطرة على مضيق باب المندب وطرد المليشيات الحوثية منه، موضحاً أن هذا التطور يعد تحولاً مهماً على اعتبار أنه قلص من قدرة إيران في التأثير على حركة الملاحة في البحر الأحمر. وشدد على أن الممرات المائية في البحر باتت حالياً تحت سيطرة "المعسكر السني المعتدل"، في إشارة إلى سيطرة مصر على قناة السويس والسعودية والإمارات على باب المندب.

واعتبر شاي أن التطور الجيو–استراتيجي المهم الذي عزز البيئة الأمنية لإسرائيل تمثل في الاتفاق الذي وقعته كل من القاهرة والرياض العام الماضي، والذي سمح بنقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، معتبراً أن هذا التطور مثّل ضمانة أخرى لحماية وتأمين خطوط الملاحة التي تسلكها التجارة الإسرائيلية. وبحسب شاي، فإن تحرك السعودية لدى الدول الأفريقية التي مكنت إيران من تدشين وجود عسكري على أراضيها وشواطئها، لا سيما السودان وإريتريا وجيبوتي، والصومال، ونجاحها في طرد الإيرانيين من هذه الدول، شكّل نقطة تحول إيجابية بالنسبة لإسرائيل. وأوضح أن إقدام كل من السعودية والإمارات العربية على تدشين قواعد عسكرية بحرية في كل من الصومال وجيبوتي وإريتريا حسّن البيئة الاستراتيجية في منطقة البحر الأحمر، على اعتبار أنها تأتي لضمان عدم عودة إيران للمنطقة مجدداً.

ولفت شاي الأنظار إلى أن كلا من السعودية والإمارات ومصر تستثمر مقدّرات مالية ضخمة في محاولتها تأمين سيطرة ما سماه "المحور السني المعتدل" على مسار الملاحة في البحر الأحمر. وأوضح أن التقاء المصالح بين إسرائيل والدول التي تشكل هذا المحور في إبعاد إيران عن منطقة البحر الأحمر، يعدّ أحد مركبات ضمان تحقيق المصالح الإسرائيلية في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/2

62. أعضاء في الكونغرس الأمريكي يحذرون نتنياهو من تدمير العلاقة مع الجالية اليهودية

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأحد ان 18 عضوا في الكونغرس الاميركي بعثوا برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عشية يوم الغفران (الجمعة)، حذروه فيها من أن قراراته الأخيرة في موضوع حائط البراق والتهود تمس بوحدة الشعب اليهودي ومكانة اسرائيل في اوساط الجالية اليهودية الاميركية. وتنضم هذه الرسالة الى رسالة سابقة تلقاها نتنياهو من سبعة اعضاء في مجلس الشيوخ، قبل اسبوع ونصف، وتشير الى اتساع الاحتجاج في صفوف اليهود الاميركيين بشأن القضايا التي لم تهدأ بعد.

وفي الرسالة التي وصلت نسخة منها الى "هآرتس"، يكتب اعضاء الكونغرس، وجميعهم من الحزب الديموقراطي، انهم كداعمين قدماء لإسرائيل، بودهم الاعراب عن "قلقهم العميق" ازاء سلوك الحكومة ضد التيارات غير الارثوذكسية في اسرائيل. وقالوا ان القرارات الاخيرة للحكومة "تطرح علامة استفهام حول شرعية ومكانة التيارات اليهودية غير الأرثوذكسية التي ينتمي اليها غالبية يهود الولايات المتحدة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/1

63. منظمة "فيب" للشرطة تعلن اكتساب جهاز الأمن الفلسطيني العضوية الدائمة

عمان – موفق كمال: تعلن المنظمة الاورو – متوسطية لقوات الشرطة والدرك (FIEP) ذات الصبغة العسكرية، خلال قمتها المقبلة في عمان، عن اكتساب جهاز الأمن الوطني الفلسطيني العضوية الدائمة بالمنظمة، بعد انتظار دام لأكثر من عامين شغل فيها هذا الجهاز صفة المراقب.

وتشهد القمة التي ستعقد يوم الجمعة المقبل، مراسم نقل رئاسة المنظمة من مدير عام قوات الدرك اللواء الركن حسين الحواتمة، إلى قائد الدرك التركي، بعد أن أنهي الحواتمة المدة القانونية لعام كامل على رأس المنظمة، التي تأسست العام 1995.

وكانت المنظمة عقدت اجتماعا تحضيريا الشهر الماضي في عمان على مستوى المندوبين تمهيدا للقمة المقبلة، أكدت فيه قبول جهاز الأمن الوطني الفلسطيني، وفق المندوب الفلسطيني العميد اسماعيل القاضي.

الغد، عمّان، 2017/10/2

64. أمين عام الأمم المتحدة يجدد دعمه لجهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية

نيويورك – "قنا": جدد السيد أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة، اليوم التأكيد على دعمه القوي لاستمرار جهود الوساطة الكويتية الرامية إلى إنهاء الأزمة في منطقة الخليج العربي.

وثمن غوتيريس، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية "كونا"، الجهود الشخصية والمبادرات التي يقوم بها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، بشأن إيجاد حل للأزمة.

ودعا الأمين العام جميع الأطراف إلى حل خلافاتهم عن طريق الجلوس على طاولة المفاوضات والتحلي بروح حسن الجوار والاحترام، مؤكداً أن الأمم المتحدة على استعداد لدعم هذه الجهود والوساطة بقيادة أمير دولة الكويت.

الشرق، الدوحة، 2017/10/2

65. أنور قرقاش: أزمة قطر "لم تعد أولوية" للدول الأربع

قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش أمس، إن "ملف الأزمة القطرية لم يعد من أولويات الدول الأربع، معتبراً أن "خيارات الدوحة تتضاءل"، في وقت أكدت فيه الأمم المتحدة دعمها للوساطة الكويتية.

وأكد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، في تغريدات على "تويتر" أمس، أن "المشهد الإعلامي متحوّل في التقنية والمحتوى". وأكد: "على المستوى السياسي خيارات الدوحة تتضاءل، والعواصم

الأربع تمضي بثقة متجاوزة هذا الملف الذي لم يعد من الأولويات، قطر تعرف المطلوب للخروج من أزمتها".

الحياة، لندن، 2017/10/2

66. تقرير: اللاجئون الفلسطينيون في سورية.. مأساة الداخل وغياب الحقوق في الجوار

محمود العلي: اللاجئون الفلسطينيون في سورية، كما اللاجئون الفلسطينيون في لبنان والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة، تحت وصاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي أسست بموجب قرار مجلس الأمن رقم 302 في ديسمبر/ كانون الأول 1949. وقد بينت الوكالة أن النزاع في سورية خلال العام 2017 يستمر بوحشية وضراوة متزايدة، فيما أن الجهود الساعية إلى التوصل إلى حل سياسي لم تحقق النجاح المنتظر. وحسب الوكالة، يوجد الآن ما يزيد على 4,8 ملايين شخص سوري مسجلين لاجئين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقرابة 6,5 ملايين شخص مهجرين داخل البلد، ما يجعل هذا الوضع يمثل أكبر أزمة تهجير في العالم. وفي خضم هذا العدد غير المعقول من إراقة الدماء والدمار، يعد اللاجئون الفلسطينيون من بين أشد المتضرّرين، فمن بين 560,000 لاجئ فلسطيني مسجلين لدى "أونروا" في سورية، اضطر حوالي أربعمائة ألف للنزوح عن مساكنهم، وما يزيد على 120,000 نزحوا عن البلد إلى لبنان والأردن ومصر، وإلى أبعد من ذلك، بما يشمل أوروبا. ولا يزال 280,000 لاجئ فلسطيني من ضمن النازحين داخل سورية، فيما 43,000 عالقون في مناطق محاصرة، ويصعب الوصول إليها، بما في ذلك مناطق القتال في اليرموك وخان الشيح.

في مخيمات سورية

ويظهر بوضوح أن لاجئي فلسطين هم من بين الأكثر تضرّرا جراء النزاع، حيث إن أكثر من 95% من الذين لا يزالون في سورية (430,000 بحاجة ماسة لمساعدة إنسانية مستدامة. وبالتالي، فإن الأزمة السورية التي بدأت عام 2011 لم تقتصر تأثيراتها على الشعب السوري ومقوماته الوطنية، فمسار الأزمة، والذي أخذ طابعا عنفياً من مختلف أطراف النزاع لم يستثن اللاجئين الفلسطينيين من تداعياته، على الرغم من السعي الحثيث، لدى غالبية الأطراف

"من بين 560,000 لاجئ فلسطيني مسجلين لدى "أونروا" في سورية، اضطر حوالي أربعمائة ألف للنزوح عن مساكنهم" الفلسطينية على المستوى الشعبي، إلى عدم الانجرار والانغماس في الصراع الدائر هناك، وقد تمثل في نداءٍ جرى العمل عليه عام 2013 من مجموعة "عائدون في سوريا"،

للنأي بالفلسطينيين عن مسارات الصراع هناك، إثر عقد ندوة في بيروت، شاركت فيها فصائل العمل الوطني الفلسطيني، و"الأونروا" ونشطاء من الجمعيات الأهلية، والهيئة العامة للاجئين العرب في سورية. غير أنه للأسف، لم تنجح تلك المحاولة في لجم آليات الصراع عن الامتداد إلى المخيمات، كما أن الحالة التي تعيشها المخيمات الفلسطينية تؤشر إلى مخاطر فعلية، تتناول الرمز الوجودي للاجئين الفلسطينيين وللمخيمات. ومن أشكال المخاطر إفراغ أكثر المخيمات وتدميرها، حيث أظهرت المعلومات المتعلقة بالمخيمات، والتي نشرت عام 2014–2015 ما يلي:

نزوح 75% من سكان مخيم اليرموك الذي كان يبلغ سكانه نحو 200 ألف لاجئ. نزوح 90% من أبناء مخيم السبينة، الذي كان يقطن فيه حوالي 30 ألف لاجئ. نزوح 95% من قاطني تجمع الحسينية الذي كان فيه حوالي 40 ألف إنسان.

نزوح حوالي 50% من سكان مخيم خان الشيح البالغ عدد سكانه حوالي 20 ألف شخص. مخيم درعا، كان من أول المخيمات التي استهدفت، حيث نزح 95% من سكانه البالغ عددهم 10 آلاف شخص. مخيم حندرات، جرفته الحرب بالكامل، ونزح خمسة آلاف من قاطنيه إلى مناطق أخرى. مخيم الرمل في اللاذقية، أجبر ما بين 5 آلاف و10 آلاف على مغادرته، هربا من القصف الذي استهدف المخيم، أو بطلب من السلطات السورية. وحسب تقرير لمركز الزيتونة في بيروت، فإن "أونروا" ذكرت في العام 2015 أن النازحين داخليا بلغوا أكثر من 233 ألفا.

والتوزيع: دمشق (200 ألف) درعا (13,100) حلب (6,600) حمص (6,450) اللاذقية (4,500) حماة (3,500). المجموع (233,700).

في الأردن

وإضافة إلى حالة اللاجئين الصعبة في الداخل السوري، أظهر مسار الأحداث أيضاً أن لاجئين فلسطينيين عديدين من سورية في لبنان والأردن يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر، ومهمشّة بسبب وضعهم القانوني غير الواضح، فمنذ بداية الأزمة استقبلت المملكة الأردنية الهاشمية (واستضافت) مئات آلاف النازحين بسبب النزاع، بما في ذلك الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من سورية. وما زال الفلسطينيون الذين يريدون مغادرة سورية بحاجة إلى إذن من الحكومة السورية. وعلى الرغم من أن "أونروا" ذكرت أنه جرى تخفيف تلك الإجراءات، فحسب شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، فقد أخبرت روان ناصر التي تعمل في منظمة غير حكومية، أنه قد طلب من الناس إيداع مبالغ مالية كبيرة للحصول على إذن المغادرة من الحكومة السورية، أو أنهم أجبروا على تقديم خدمات جنسية لمسؤولي الحدود للمغادرة. وقد واجه اللاجئون الفلسطينيون إلى الأردن معاملة غير

متلائمة مع حالة اللجوء التي واجهها أقرانهم من السوريين، حيث جرى عزلهم عن السوريين، وطبقت عليهم قوانين لم تطبق على السوريين، فحرم الفلسطينيون من إجراء المواطن الأردني كفالة للاجئ الفلسطيني القادم من سورية، فيما سمح للسوري بذلك، كما وهدّدوا بإعادتهم إلى سورية. وقد جرى ضبط وجود الفلسطينيين في الأردن في مخيم محاذٍ للحدود السورية في منشأة تشبه مساكن الطلاب، يطلق عليها اسم "سايبر سيتي"، (90 كيلومتراً شمال عمّان)، حيث لا يسمح لهم بالتنقل إلى مناطق أخرى في الأردن. وقال فلسطينيون إنه لم يُسمح لهم بالتنقل أبعد من 30 متراً عن المبنى، علماً أن المخيم يبعد نحو 12 كيلومتراً عن وسط مدينة الرمثا، ولا تتوفر خدمات النقل العام له.

"واجه اللاجئون الفلسطينيون إلى الأردن معاملة غير متلائمة مع حالة اللجوء التي واجهها أقرانهم من السوريين، حيث جرى عزلهم عن السوريين، وطبقت عليهم قوانين لم تطبق على السوريين"

وحسب شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، فإن غالبية من هم في المخيم هم من الأردنيين الفلسطينيين الذين تم سحب جنسيتهم منذ سنوات. وقد اعتمد الأردن في العام 2013 سياسة عدم السماح بدخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية، ما أثر على معدل الوافدين. وحسب البيانات المتوفرة في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2016، بلغ مجموع اللاجئين الفلسطينيين من سورية المسجلين في الأردن 16,779 فرداً. ولا يتاح لهم الوصول إلى الخدمات المتاحة للاجئين الآخرين غير الفلسطينيين من سورية مثل المقدّمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، وغير ذلك من مقدمي مثل هذه المساعدات. ويتم تقديم المساعدات المتوفرة لهم عبر "الأونروا" باعتبارها طرفا رئيسيا مسؤولا عن إغاثتهم، ولا توازي المساعدات التي تقدم للسوريين، لا في الأردن ولا في لبنان. وفي هذا السياق، وعدت سفيرة أميركا في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، عندما زارت مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن في 22 مايو/ أيار 2017، بمزيدٍ من الدعم والحماية للاجئين السوريين، ولم تقم بزيارة مخيم اللاجئين الفلسطينيين. علاوة على ذلك، يواجه اللاجئون الفلسطينيون من سورية عدداً ضخماً من القيود على الحماية، بما في ذلك غياب الصفة القانونية، وصعوبات في الحصول على الإقامة القانونية أو المحافظة عليها، ومحدودية حرية الحركة في بعض الحالات، ووجود خطر حقيقي جداً بالإعادة القسرية للذين دخلوا بطريقة غير منتظمة، وتحد هذه العوامل من وصول اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى فرص العمل والخدمات العامة.

في لبنان

أما اللاجئون إلى لبنان من فلسطينيي سورية الذين وصل عددهم إلى 79,341 ألفا عام 2013، وتوزعت غالبيتهم في المخيمات الفلسطينية، ومعظم الفلسطينيين الفارين من سورية إلى لبنان، ذهبوا

إلى أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاثني عشر، لكن المخيمات في بيروت تضم أحياء فقيرة مزدحمة بالسكان. وفي البداية، من الناحية الرسمية، وبخلاف السوريين الذين يمكنهم دخول لبنان بحرية مدة تصل إلى ستة أشهر، يحصل الفلسطينيون على إذن إقامة أسبوعا. وبمجرد أن تنتهي صلاحية هذه الإقامة على كل فرد دفع 50,000 ليرة لبناني (33 دولارا) كل شهر لتجديد تلك الإقامة. بيد أن استمرار النزاع في سورية والهجرة منها أديا إلى وضع ملتبس وصعب، فمنذ مايو/ أيار 2014، واجه الفارّون منهم إلى لبنان قيوداً مشدّدة، تحد من قدرتهم على دخول الأراضي اللبنانية بصورة قانونية. كما يواجه الذين دخلوا لبنان تهديداتٍ بسبب صفتهم القانونية غير المستقرة، حيث اعتبروا كأنهم زوار، وليسوا لاجئين، ولا سيما من حيث الوصول المحدود إلى إجراءات التسجيل المدني الضرورية، والتي تتضمن، مثلا، دفع تكاليف ورسوم عالية، وضرورة أن تقوم الأسرة بتبليغ السلطات. علاوة على ذلك، عندما تمنح تصاريح الإقامة، كثيراً ما تكون سارية لعدد قليل من الأشهر. وبالتالي، يؤدي عدم وضوح صفتهم القانونية إلى صعوبة الوصول إلى الخدمات المختلفة وحرية الحركة.

وأظهر استبيانٌ أجرته مؤسسة تطوير بين اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان عام 2015 أن نحو 98% من اللاجئين صار وجودهم غير قانوني، أي أن إقاماتهم انتهى مفعولها، ولا يعرفون في ظل غياب سياسة لبنانية محدّدة تجاههم كيف ستجري آلية التجديد. وبالتالي، يعانون من عدم حرية التنقل، ما يعرّض بعضهم للتوقيف من الأجهزة الأمنية، ثم يفرج عنهم بعد التوقيع على ضرورة تجديد إقاماتهم. وحسب التقرير نفسه، تحتل مشكلة الإيواء أولوية احتياجاتهم، فمعظمهم يعيش في منازل غير صالحة للسكن أو في تجمعات. ومن استطاع الحصول على شقق للإيجار، فإنه يئن تحت وطأة غلاء الإيجارات. كما ويشكون من ضآلة المساعدات الغذائية المقدمة لهم وسوء نوعيتها. كما ويحتل مطلب تأمين فرص العمل أحد احتياجاتهم، مع أن من يحظى منهم بفرصة عمل تُمارس عليه شتّى أنواع الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي. ومنذ مايو/ أيار 2014، ما عادت السلطات اللبنانية تسمح بدخول اللاجئين

"الأكثر إلحاحاً لدى اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية هو السفر، لأنهم يرون أن لا مستقبل لهم في لبنان، ولا إمكانية للعودة إلى سورية التي يبدو أن أحداثها ستكون مديدة" الفلسطينيين المسجلين في سورية، إلا إذا كانت في حوزتهم الوثائق الطلوبة للسفر إلى بلد ثالث، وحدّدت مدةَ إقامتهم في لبنان بفترة أقصاها تسع ساعات. وبالتالي، فإن سوء أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وعدم إمكانية العودة إلى أماكن سكنهم الأصلية في سورية يجعل السفر يشكّل احتياجاً أساسيّاً، وينظرون إلى وجودهم في لبنان باعتباره لحظة انتظار للانتقال إلى مكان آخر. ولذا، فإن المطلب

الأكثر إلحاحاً لدى اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية هو السفر، لأنهم يرون أن لا مستقبل لهم في لبنان، ولا إمكانية للعودة إلى سورية التي يبدو أن أحداثها ستكون مديدة. وبسبب عدم وجود تجديد آلي للإقامة، فإن أحد أهم احتياجاتهم تجديد إقاماتهم القانونية. وقد دفعت هذه الوضعية القائم بأعمال مدير شؤون "الأونروا" في لبنان، روجر ديفيز، حينها للقول إن "هناك تمييزا واضحا بين الفلسطينيين والسوريين القادمين من سورية". وبسبب الأوضاع القاسية التي عاشها اللاجئون الفلسطينيون من سورية إلى لبنان، عمد أكثرهم للهجرة إلى الخارج عبر الوسائل المتاحة وأكثرها بشكل غير شرعي. ولذا، انخفض عدد اللاجئين الفلسطينيين من القادمين من سورية إلى 31,000 في منتصف العام 2017، حسب أحدث إحصائيات لوكالة أونروا.

واللافت أن المدير العام للأمن العام اللبناني أصدر قرارا في أغسطس/ آب 2017، أعفي فيه الفلسطينيون الذين لم يعمدوا إلى تجديد إقامتهم من الرسوم المطلوبة، في مقابل حضورهم وتجديد إقامتهم في مراكز الأمن العام. ويعيد مختصون دوافع هذا القرار المؤقت إلى ارتباطه بالعمل الميداني الذي يهدف إلى الوصول إلى التعداد العام للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والذي بدأت بإجرائه لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني التابعة لرئاسة الحكومة؛ وهو يهدف إلى معرفة العدد الفعلي للفلسطينيين المقيمين في لبنان، أكانوا في المخيمات أم في التجمعات، وبمختلف تصنيفاتهم، ومن بينهم الفلسطينيون اللاجئون إلى لبنان منذ 1948، والفلسطينيون فاقدو الأوراق الثبوتيه، وفلسطينيو سورية، وفلسطينيو غزة وغيرهم.

وفي المحصلة، من أهم تداعيات الأزمة في سورية، ما حل بالمخيمات الفلسطينية من تهجير ودمار. والأنكى أن الفلسطينيين لا يحظون بالمميزات نفسها التي ينالها أقرانهم من السوريين في حالات اللجوء إلى الخارج. ولذا، فان اللاجئين الباقين في سورية، كما الفارون منها إلى لبنان والأردن وغيرهما، بمن فيهم الذين نزحوا إلى مصر، وعددهم حوالي ستة آلاف في العام الذي تولى فيه الرئاسة محمد مرسي يعيشون أزمة غير مسبوقة، وفي موقف صعب ومعقد، ولا ينسجم مع مترتبات الحماية الدولية والإنسانية التي توفر لغيرهم من اللاجئين.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/2

67. أزمة حماس.. أم أزمة المشروع الفلسطيني؟

فراس أبو هلال

لم تكن التحولات التي تشهدها حركة حماس وسياساتها تجاه المصالحة، وتجاه العلاقة مع دحلان وحلفائه الإقليميين وعلى رأسهم مصر، وليدة اللحظة. ولا يمكن اعتبارها بأي حال من الأحوال تغييرات دراماتيكية كما يحلو للبعض تسميتها، كما لا يمكن النظر إليها كمجرد ارتداد للتغييرات الأخيرة في تشكيلاتها القيادية من حيث تركز القيادة في قطاع غزة بعد تسلم إسماعيل هنية لرئاسة الحركة في انتخاباتها التي أجريت قبل أشهر.

صحيح أن هذه العوامل كلها لعبت دورا في ما يجري الآن، إلا أن كل هذه التغيرات ما هي إلا مرحلة من رحلة طويلة لأزمة المشروع الوطني الفلسطيني التي تعمقت بشكل جذري بعد أوسلو، وزادت تعقيدا بعد دخول حماس للسلطة.

هذه الأزمة أيضا هي ليست أزمة حماس فقط كما يريد بعض خصومها المحليين والإقليميين أن يروها، بل هي أزمة المشروع الفلسطيني ككل، وأزمة المنطقة العربية الرخوة التي فقدت تماسكها بخسارة قوة ومحورية أهم الدول المركزية فيها: مصر، سوريا والعراق.

وبالتركيز على الجانب الفلسطيني بالأزمة، فإن أوسلو استطاعت تحويل الصراع العربي الإسرائيلي إلى صراع فلسطيني فقط، قبل أن "تقزّمه" ليصبح مجرد نزاع بين "كيانين" جارين، بدلا من أن يكون صراعا بين شعب مصادر مضطهد وخاضع للاحتلال وبين دولة كولينيالية احتلالية ترتبط ارتباطا عضويا بالمشروع الاستعماري للمنطقة.

دخلت حركة فتح باعتبارها قائدة المنظمة ابتداء في هذه المصيدة، وتبعتها سريعا فصائل المنظمة "المعارضة"، قبل أن تدخل حركة حماس في نفس المأزق بعد مشاركتها في انتخابات 2006 تحت سقف أوسلو.

لسنا هنا بصدد مناقشة مأزق أسلو، وكيف ولماذا دخلت كل الفصائل الفلسطينية فيه طوعا أو كرها، فهذا أمر بات معروفا إلا لمن غطت عينيه غشاوة الأيدولوجيا والفصائلية. ولسنا أيضا بصدد "التنظير" لفشل مشروع السلام مع دولة الاحتلال، فهذا الفشل بات محل إجماع واتفاق واعتراف حتى لدى صانعيه وأشد المدافعين عنه، وعلى رأسهم محمود عباس، ولكن المهم الآن هو البحث في إجابة السؤال عن كيفية الخروج من المأزق، وإعادة الروح للمشروع الوطني الفلسطيني.

ويبدو هذا السؤال عصيا على الإجابة عند جميع المعنيين في ظل انسداد الأفق في فلسطين والمنطقة والعالم ككل، كما أن ادعاء وجود "كاتالوج" جاهز للخروج من المأزق هو محاولة للتغافل عن الحقائق لا أكثر، بعد أن دخلت القضية في نفق لا يشبهه سوءا حتى أكثر مراحل النضال

الفلسطيني بؤسا بعد خروج المقاومة من بيروت عام 1982. ولكن ذلك لا يعني بحال أن قدر الشعب الفلسطيني محصور الآن بالاستمرار في ملهاته السوداء دون البحث عن مخارج، ولو كانت تكتيكية، للأزمة.

إن أولى خطوات المحاولة للخروج من المأزق هي الاعتراف به وبمسبباته، والمقصود هنا اعتراف فتح بخلقها للأزمة بدخولها في مشروع أوسلو الكارثي، واعتراف اليسار بأزمته وغيابه التام عن الفعل، واعتراف حماس بفشل "نموذج" الجمع بين المقاومة والسلطة أو "الديمقراطية" تحت الاحتلال الذي لا زالت قيادات الحركة تتغنى به حتى اليوم رغم وضوح هزيمته! واعتراف الفصائل التي ظلت خارج هذا المسار مثل حركة الجهاد بأنه لا تمتلك مشروعا بديلا حقيقيا خارج إطار الشعارات.

ليعترف الجميع بفشل نموذجه كما بات ظاهرا للعيان، وعندها فقط يمكن البدء في البحث عن البدائل والحلول خارج كل هذه النماذج التي هزمت لأسباب موضوعية وذاتية كثيرة، بعضها يتعلق بمكونات المشروع الفلسطيني وبعضها الآخر يتعلق بأزمة العرب وانعدام التوازن الإقليمي والدولي.

فكيف يمكن للمشروع الوطني أن يخرج من مأزقه في وقت لا يزال فيه كل مكوناته يبحثون داخل مربع نموذجهم الفاشل؟ وكيف يمكن للحل أن يبدأ في وقت تتحدث فيه جميع هذه المكونات عن رؤية لا يمكن قراءتها إلا من زاوية "إدارة الأزمة" عبر اتفاقية مصالحة قد لا يصمد كسابقاتها من الاتفاقات، وحتى إن صمدت فهي مصالحة تحت سقف أوسلو الذي أعطى لتل أبيب احتلالا ثمنه "صفر"، مع مراكمة دولة الاحتلال لمكاسب عظيمة من عمل الفلسطينيين تحت هذا السقف؟.

لقد تحولت مبادرات الحل والمصالحة منذ 2006 وحتى اليوم إلى مبادرات لحل الإشكال الفلسطيني الداخلي، بدلا من حل أصل الصراع مع المحتل، ولهذا فقد كان الغائب الرئيسي في كل اتفاقات المصالحة منذ الانقسام هو "الاحتلال" وكيفية إدارة الصراع معه، وبذلك أصبحت القضية الفلسطينية مختزلة بكيفية تأمين الرواتب وإدارة السجن الكبير المسمى زورا وبهتانا بـ"السلطة" سواء كان ذلك في الضفة الغربية أو غزة التي يجب أن يتوقف الجميع، وخصوصا حماس، عن بيع الوهم والاعتراف بأنها ليست محررة ما دامت تحت السيطرة الإسرائيلية بحرا وجوا وتحت سقف أوسلو ومعابر مصر وإسرائيل برا.

لا يمكن اليوم أن يعود الصراع إلى أصله، إلا إذا اتفق الفلسطينيون على أن معادلة الاحتلال "بثمن صفر" يجب أن تنتهي. وحتى يتم ذلك فإن الخروج "الراشد" المحسوب من أوسلو هو الحل الوحيد.

ولكن هل يمكن أن يحصل ذلك في ظل الاختلال القاتل لكل الموازين الفلسطينية والإقليمية والدولية؟ الإجابة التي نأخذها من تاريخ حركات التحرر من الاحتلال هي "نعم"! ولكن هذه الـ"نعم" تحتاج إلى إجماع فلسطيني، وعلى إدراك بأن الشعب وعلى رأسه كل الفصائل يجب أن تكون مستعدة لدفع

الثمن، كغيرها من الشعوب والحركات الثورية للشعوب التي وقعت تحت الاحتلال عبر تاريخ البشرية.

وبتخصيص أكبر وبعيدا عن العموميات فإن الخروج من المأزق الفلسطيني ليس له سوى مسار واحد: الإعلان عن أن غزة لا تزال تحت الاحتلال مثلها مثل الضفة الغربية والقدس، وإعلان السلطة أنها تخلت عن أوسلو وأن دورها محصور بالإدارة المحلية والبيروقراطية الفلسطينية، وأن المسؤول عن المشروع الوطني سياسيا ونضاليا هو منظمة التحرير المنفصلة تماما عن السلطة والتي تضم جميع فصائل وأبناء الشعب الفلسطيني بما فيهم فلسطينيو الداخل المحتل منذ 1948 وفلسطينيو الشتات، وإعلان مشروع استراتيجي للمقاومة الشعبية الشاملة الحقيقية المبرمجة زمنيا وعملياتيا.

إن هذه الخطوات جميعها تتوافق تماما مع القانون والمواثيق الدولية، وفي نفس الوقت فإن ثمنها على الشعب الفلسطيني هو أقل بكثير من البقاء تحت سقف أوسلو ومن المقاومة المسلحة أو الفردية أيضا، وهو بالتأكيد سيحمل دولة الاحتلال ثمنا لاحتلالها وسينهي "رفاهية" الاحتلال غير المكلف سياسيا أو أمنيا أو حتى على مستوى تماسك الجبهة الداخلية لتل أبيب.

موقع عربي 21، 2017/10/1

68. مع فريدمان .. مجدداً!!

صالح القلاب

إمّا أن السفير الأميركي ديفيد فريدمان ينطق باسم الإدارة الأميركية أو أنه متمرد عليها فهو أدلى بتصريح استفزازي جديد قال فيه إن إسرائيل لا تحتل إلاّ إثنين في المائة من الضفة الغربية وكان في تصريحات سابقة قد نفى وجود شيء اسمه أرضاً محتلة وعلى الإطلاق وهذا من المفترض أن يتوقف العرب كلهم عنده وبكل جدية وذلك لأن السكوت يؤدي إلى المزيد من التطاول ولأن هذا الكلام مع الوقت عندما يتكرر وبدون ردٍّ حازم يصبح واقعاً مقبولاً إن في أميركا وإن في العديد من الدول الكبرى الفاعلة.

إنَّ السكوت على هذه التصريحات، التي لا يمكن أن نصدق أن ديفيد فريدمان قد دأب على إطلاقها بدون علم ورضى الإدارة الأميركية، سيعني مع الوقت أن العرب راضون عليها وأن الفلسطينيين لم يعودوا قادرين على أكثر من التصريحات التي يطلقها الأخ صائب عريقات، شافاه الله وعافاه، وحقيقة أنه إذا بقي هذا السفير "الصهيوني" في موقعه وإذا بقيت واشنطن ترد على تصريحاته بما هو أسوأ منها فإن هذا يعني أنه لا فرق بين الإسرائيليين والأميركيين وأنه سيؤدي إلى المزيد من الإحباط

والمعروف أن الإحباط بصورة عامة هو الوقود الفعلي لهذا الإرهاب وهو المبرر الذي تتكىء عليه كل هذه التنظيمات الإرهابية.

إنه لا يمكن تصديق أن الإدارة الأميركية غير قادرة على ضبط هذا السفير "الصهيوني" المنفلت من عقاله بل وأكثر من هذا فربما أنها هي التي تشجعه على الاستمرار بإطلاق هذه التصريحات الاستفزازية "الإحباطية" مما سيجعل الفلسطينيين والعرب والمسلمين العقلاء غير قادرين على الاستمرار بالتصدي لـ"داعش" وكل هذه التنظيمات الإرهابية التي غدت ظاهرة كونية ليس من السهل القضاء عليها بالرصاص والصواريخ طالما أن هناك سفيراً أميركيا يواصل إستفزازه وتحديه لكل الذين يعتبرون أنَّ القضية الفلسطينية هي قضيتهم العادلة.

من يستطيع فهم أي شيء منطقي عندما ترد المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيذر ناويرت على الذين استفزتهم تصريحات ديفيد فريدمان هذا، الذي من المفترض أنه ليس مساعداً لبنيامين نتنياهو ولا عضواً في "الموساد" الإسرائيلي ولا جنرالاً في جيش الاحتلال، بكلام تبريري سخيف لا يمكن أن يقنع حتى أصحاب أنصاف العقول قالت فيه: "إن تعليقاته ينبغي ألا تُفَّسر كطريقة للحكم مسبقاً على نتائج أي مفاوضات ستجريها واشنطن بين الإسرائيليين والفلسطينيين.. يجب عدم تفسيرها على أنها تغيير في السياسة الأميركية "!!..

على منْ تضحك هيذر ناويرت هذه يا ترى؟ أليس ديفيد فريدمان هذا سفيراً للولايات المتحدة وبالتالي يعبر في كل ما يقوله عن رأي أميركا بوزارة خارجيتها وبإدارتها وأيضاً برئيسها دونالد ترمب ما غيره وبخاصة بالنسبة للمستوطنات التي يعتبرها جزءاً من إسرائيل وبخاصة عندما يعلن عن أنه لا يعترف بشيء اسمه أراضٍ فلسطينية محتلة. وهكذا فإن الذين يعتبرون أن الولايات المتحدة دولة صديقة ونحن منهم يتساءلون: هل لا يوجد في أميركا إلاّ هذا الأكثر صهيونية من نتنياهو وشارون والذي من الواضح أن إسرائيليته تتفوق على أميركيته لترسله سفيراً لها في إسرائيل.. إنَّ هناك مثلاً يقول: اللهم إحمني من أصدقائي أما أعدائي فإني كفيل بهم.

الرأي، عمّان، 2017/10/1

69. حلال للأكراد حرام على الفلسطينيين

ماهر ابو طير

يخسر الاكراد كثيراً، من ايحاء الإسرائيليين المتواصل ان إسرائيل تدعم انفصالهم، عن العراق، وبرغم ان رئيس الحكومة الإسرائيلية، ينفي أي صلة لإسرائيل، بما يجري في كردستان، الا ان الكل يعرف ان هناك شركات إسرائيلية في كردستان، وخبراء امنيين واقتصاديين، يديرون الإقليم، سرا.

العلاقة بين قيادات الاكراد وإسرائيل، علاقة قديمة، ولعل المفارقة، ان تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية الأخيرة، التي تتحدث عن مشاعر الدعم للأكراد، من اجل تحقيق تطلعاتهم، بقيام دولة كردية، لا نرى مثلها من جانب إسرائيل، تجاه الفلسطينيين، الذين تمت سرقة ارضهم، وفوق هذا تعرقل إسرائيل اليوم، قيام دولة فلسطينية صغيرة، فيما تبقى من ارض في الضفة الغربية، لكنها الازدواجية الإسرائيلية، التي تتبنى منح شعوب محددة، حقوقها، وتتعامى عن حقوق شعوب أخرى، قامت هي ذاتها بالاستيلاء عليها. لكن علينا ان نتحدث بصراحة اليوم، إسرائيل هي المستفيد الأول، من انفصال الاكراد، وقيام دولتهم، إذ إن هذا الانفصال سيؤدي الى تعزيز مصالح إسرائيلية، بتقسيم العراق، وتفجير مشكلة الاكراد في وجه الإيرانيين والأتراك، وتهديد بنية سورية، أيضا، وتعريضها لتقسيم مشابه، إضافة الى ما يتعلق بملفات النفط والثروات.

الفرق بيننا وبين إسرائيل كبير، وهذا ليس اعجابا بالعدو، بقدر كونه اقرارا بواقع، إذ إن تل ابيب، تسللت الى دول كثيرة، وليس ادل على ذلك من نفوذها في الولايات المتحدة، وأوروبا، وأفريقيا، ومبادرتها دوما بالدخول الى مدارات غير متوقعة، ضمن حسابات استراتيجية، تقول لها، إن عليها أن تتدخل في هذا البلد أو ذاك.

هذا ما شهدناه في كردستان، ولا بد ان نشير الى ان الاعجاب بالإسرائيليين كبير جدا، بين اكراد العراق، والذي يرصد مداخلات علنية لأكراد يعيشون في كردستان، ويعلقون لصالح إسرائيل، على الصفحات الرسمية، لمسؤولين إسرائيليين، يدرك حجم الافتتان، وهو طبعا، افتتان تسببت به، وفي بعض جوانبه ممارسات الاضطهاد العربية، ضد الاكراد في العراق، وغيره من دول، لم تتمكن من صياغة هوية وطنية جامعة، وبقيت تتحدث عن مواطنين من الدرجة الأولى، والثانية، والثالثة.

لكن التصيد الإسرائيلي، في المياة الكردية، تصيد تراه كل عين، وما لا يعرفه الاكراد، ان دخول الإسرائيليين، على ملف قوميتهم، بهذه الطريقة، يؤدي في الأساس، الى تلطيخ سمعتهم، ومس نضالهم، وانتقاص مظلوميتهم، فحيثما كانت أصابع إسرائيل، كانت هناك "قصة" ولا يمكن الا ان يخسر الاكراد وهم مسلمون، من هذه المباركات الإسرائيلية، لرغباتهم الانفصالية، هذا على الرغم، من الاعتراف انهم قومية لها تعريفاتها والكل يقر أيضا، انهم تعرضوا للاضطهاد في دول كثيرة.

ربما، لا يدرك الشعب الكردي، خصوصا، في العراق، الجانب الوظيفي، في التعاطف الإسرائيلي، وهو جانب لا يمكن قبوله او شرعنته، بذريعة مظلومية الاكراد، وعلينا ان نستمع كل فترة، الى مزيد من النفاق الإسرائيلي، الذي يتضامن مع شعوب مضطهدة، لكنه في الوقت ذاته يسرق ارض شعب آخر، ويضطهده يوميا!

الدستور، عمّان، 2017/10/2

70. بين حماس وفتح أيُّ مصالحة مع أيّ سلطـة؟

د. عصام نعمان

رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، أعلنها بصراحة وصرامة: "أيّ شخص سيعيق إتمام المصالحة سيُكسر عنقه، سواء كان من "حماس" أو غيرها.

"حماس" ستسهل كل شيء من أجل تمكين الحكومة، ولن تسمح بعرقلة عملها ولن تبقى طرفاً في الانقسام بأي حال من الاحوال". وكي لا يبقى لدى أي جهة شك بأن كل قادة "حماس" يشاطرونه هذا الموقف، اكّد السنوار إن "القائد العام لكتائب القسام (الذراع العسكرية للحركة) محمد الضيف هو من الداعين بقوة لخيار المصالحة الوطنية".

نعم، الكل في "حماس" مع المصالحة الوطنية، لكن هل المصالحة الجاري طبخها بين غزة ورام الله والقاهرة وعواصم أخرى هي المصالحة الوطنية المرتجاة؟

من المبكر طرح السؤال الآن، لذا فإن توفير الجواب المقنع يبدو متعذراً في الوقت الحاضر. ومع ذلك يمكن استشراف بعض جوانب المصالحة المحكي عنها من خلال ما تسرّب من تفاهمات وتحركات بين قادة "حماس" في غزة ونظرائهم في "فتح" برام الله.

ظاهر الحال يدل إلى أن المصالحة تبدو إدارية، والى حدٍّ ما مالية، لكنها ليست سياسية.. بعد. فقد تقرر أن تصل حكومة "الوفاق الوطني" إلى قطاع غزة الاثنين (اليوم) على ان يتبعها وفدان: الأول من جهاز "المخابرات المصرية " والآخر من الأمم المتحدة لمراقبة تنفيذ الاتفاق. أبرز أعضاء وفد الحكومة مسؤولُ جهاز "المخابرات الفلسطينية " ماجد فرج، ومسؤول جهاز "الأمن الوقائي" زياد هب الريح. بعد وصول الوفد المصري السياسي والامني، يصل الوفد الأممي برئاسة مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط نيكولاي ميلادينوف. هذان الوفدان سيشاركان في بحث ملف دمج موظفي حكومة "حماس" السابقة (التي كانت تدير شؤون القطاع) في قوائم موظفي حكومة السلطة الفلسطينية.

المصالحة الإدارية تبدأ بدعوةٍ من حكومة رام الله موظفيها المستنكفين عن العمل في الوزارات إلى العمل مع موظفي حكومة غزة السابقة، في ظل موافقة مبدئية من "حماس" على دمج موظفي الفئات العليا (وكلاء الوزارات) في مواقع أدنى، وذلك كبادرة إيجابية لتحريك المصالحة، فيما تُمسك "فتح" بقيادة الأجهزة الأمنية.

هذه الترتيبات لا تشمل أمن المعابر، ذلك ان قضيتها ستجري مناقشتها خلال مباحثات تشكيل حكومة "وحدة وطنية" تخلف حكومة "الوفاق الوطني" التي يرأسها رامي الحمد الله. هذا الاخير لن يكون رئيساً للحكومة الجديدة التي ستضم خمسة وزراء جدداً الى جانب معظم الوزراء القدامى.

ماذا عن "المصالحة المالية"؟

تردد أن تمويل رواتب الموظفين سيكون عبر صندوق تُسهم في ميزانيته كل من تركيا وقطر وسويسرا والاتحاد الأوروبي، على أن يكون الإشراف على الصندوق للأمم المتحدة. ترتيبات المصالحة ومآلاتها لا تبدو غريبة عن "اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط" التي قال مبعوثوها إنهم "يدعمون الجهود المبذولة لإعادة تمكين السلطة الفلسطينية من تسلّم مسؤولياتها في غزة، ويرحبون بالجهود الأخرى المبذولة، بما فيها جهود مصر، ويحثون الاطراف على اتخاذ خطوات ملموسة لإعادة توحيد غزة والضفة الغربية في ظل السلطة الشرعية، وإنهم مستعدون للعمل مع "اسرائيل" والسلطة ودول المنطقة دعماً لهذه العملية". مروحة واسعة من الدول والاطراف المعنية تؤيد، اذن، المصالحة وتباركها وتبدي الاستعداد اللازم لإنجاحها. لكن ماذا عن سوريا؟

دمشق كانت سكتت على مضض بعد انزلاق حليفتها السابقة "حماس" الى التعاون مع بعض اطراف المعارضة الإسلامية المسلحة في مخيم اليرموك، وذلك عقب اشتداد وتيرة عملياتٍ عسكرية واخرى إرهابية ضد الحكومة السورية، ما أدى لاحقاً الى سيطرة "النصرة" و"داعش" على معظم أحياء المخيم المذكور. صحيح ان العلاقات بين دمشق و"حماس" لم تنقطع رغم توترها الشديد، بفضل بقاء التواصل قائماً بين كتائب القسام وايران، إلاّ ان التعاون بين الطرفين في إطار محور المقاومة، توقّف خلافاً لحال التعاون والتنسيق الذي بقي قائماً بين حركة "الجهاد الإسلامي" ودمشق دونما تراجع.

هذا الغموض في موقف "حماس" من سوريا بعد إعلان مشروع "المصالحة الوطنية" حمل قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة أحمد جبريل على الاتصال برئيس المكتب السياسي لـِ"حماس" يحيى السنوار ومطالبته بالتواصل مع دمشق لاحياء روابط التعاون والتنسيق، كما كانت عليه قبل عاصفة "الربيع العربي" الملغومة. كل هذه الملابسات تدفع المراقب المتتبع لتطورات المشهد الفلسطيني الى طرح سؤال مفتاحي: ايّ سلطة فلسطينية تريد "حماس" مصالحتها والتعاون معها؟ هل هي سلطة الرئيس محمود عباس (المنتهية ولايته) التي ما زالت تتمسك باتفاق اوسلو وترتجي خيراً من مفاوضات مع "اسرائيل" برعاية الولايات المتحدة، وترفض تالياً اعتماد خيار المقاومة ضد دولة العدوان والاحتلال والاستيطان؟ أم هي سلطة اخرى لا يرأسها عباس تأتي بعد انتخابات عامة نتيجةَ تنفيذ بنود المصالحة الوطنية العتيدة؟

سؤال آخر، مفتاحي أيضاً، تطرحه التطورات على رئيس "حماس" يحيى السنوار: كيف توفّق بين حماستك وتعهدك بكسر عنق كل معرقل للمصالحة الوطنية، وتعهدك باسم "حماس" بالاستمرار في اعتماد نهج المقاومة؟

جمهور المقاومة المدنية والميدانية ينتظر أجوبة واضحة عن السؤالين الأول والثاني بلا إبطاء.

القدس العربي، لندن، 2017/10/2

71. كاريكاتير:

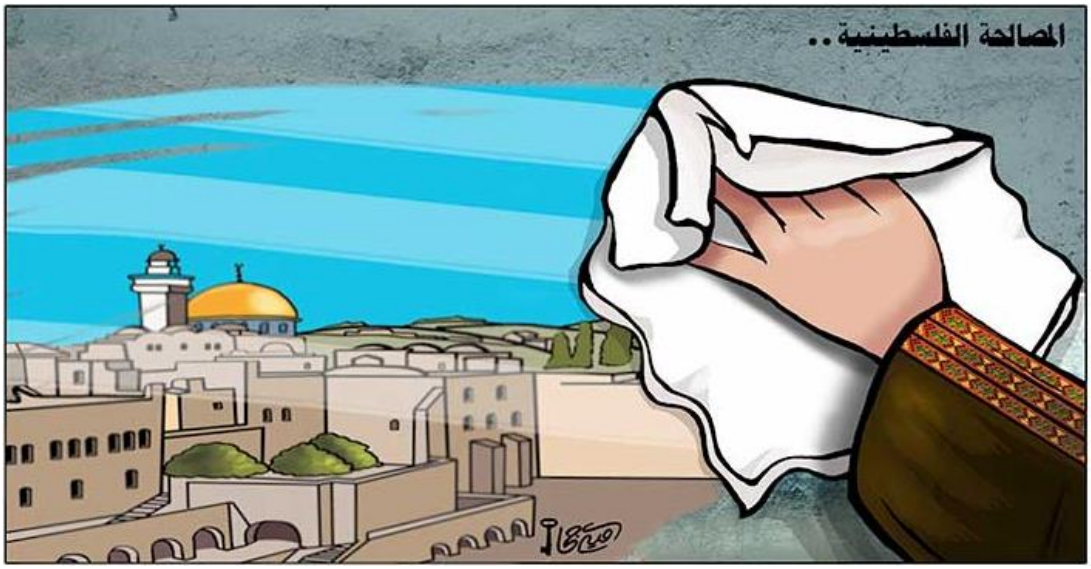

القدس العربي، لندن، 2017/10/2